٨

تاريخ الفقهاء و الرواه

(المنتخب)

مقدمة المقابس

بسم الله الرحمن الرحیم

تأريخ الفقهاء و الرواة(المنتخب)

كاتب:

جمعی از نویسندگان

نشرت فی الطباعة:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

تاريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب) المجلد ۸

اشارة

نام كتاب: تأريخ الفقهاء و الرواة(المنتخب)

موضوع: تاريخ فقيهان و راويان

نويسنده: جمعى از بزرگان

تاريخ وفات مؤلف: ه ق

زبان: عربى

قطع: وزيرى

تعداد جلد: ۸

تاريخ نشر: ه ق

محقق / مصحح: گردآورنده: على رضا رحيمى ثابت

ملاحظات: اين مجموعه از برخى كتابهاى موجود در نرم افزار "جامع فقه أهل البيت عليهم السلام "جمع آورى شده است

[المدخل]

مقابس الأنوار

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

لحمدك يا من ابلج بمقابس انوار هدايته شرايع الإسلام و قواعد الاحكام و انهج بنفائس اسرار عنايته مسالك الافهام و مدارك الحلال و الحرام و نصلّى على نبيّك و حبيبك محمّد الّذى شرف بمجالس اخبار رسالته الملائكة الكرام و الأنبياء الفخام و على اخيه و وصيّه الّذى كشف بمدارس آثار ولايته حقايق العلوم و الاسرار الجبّار المآثر العظام و عترتهما مصابيح الظلام و مفاتيح دار السّلام و شهداء الانام و شفعاء يوم القيام و بعد فيقول المعتصم بحبل اللّه المتين الجليل اسد اللّه بن المنتقل إلى رضوان القدس إسماعيل هداه اللّه الى النّهج القويم و الصّراط المستقيم و وقاه شر ذلك اليوم العظيم و العذاب المقيم هذا ما اشتدت اليه الاشواق و امتدّت حواليه الاعناق و انشرحت له الصّدور و انكشف به الستور و عكفت لديه الهمم و وقفت عليه القسم من تحرير كتاب فائق فى بيان أمّهات الاحكام الشّرعيّة و مهمّات فروعها الخفيّة و تجير خطاب رائق فى تبيان كنوز حقائقها الحقيّة و رموز دقايقها الآبية بعبارات جامعة موجزة تفيء بالطّويل من النّايل و تغنى عن التطويل بلا طائل و كلمات لامعة غير ملغزة ترغب الطالب الآمل و تعجب الرّاغب الكامل و لا يملّها النّاهل و العالل و المجتنى المتناول و لا تنالها يد الهاذل و العاذل و الخاذل الجادل و الجانى المتطاول و ارجو اذا اعاننى قائد التّوفيق بالتيسير [ليسير] موافقة مبرمات التقدير أن يصير محتويا على درر فرائد لم يقف النّاظرون على مثلها حسنا و بهاء و غرر فوائد لم يأت العالمون بشبهها اتقانا و صنعاء و حلّ معاقد كلت فيها اظفار اولى الابصار و عقد قواعد قد زلّت فيها افكار ذوى الانظار و جواهر حقايق هى خلاصة ما احتوته زبر الاماثل الاساطين العظام و زواهر دقايق هى نقادة ما استخرجته فكر الافاضل الميامين الكرام و عرائس ابكار من التنبيهات و الدّلائل لم يكشف عنها احد قبلى اللّثام و نفايس ازهار من المسائل و التفريعات لم يفتح عنها غيرى الكمام فيحق عند ذلك ان يقال لكلّ ذى نظر سديد و بصر مديد ممّن كانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَ هُوَ شَهِيدٌ و فى الدّارين سعيد حميد لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هٰذٰا فَكَشَفْنٰا عَنْكَ غِطٰاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ و ليس ذلك الّا من فضل ربّى الكريم و فيضه الخصيص بى و العميم و الّا فانّى معترف بقلّة البضاعة و كثرة الاضاعة و قصور الباع فى هذه الصّناعة و انّ اقدامى على اختطاب هذا

الخطب العظيم و ارتقابى هذا المرتقى الصّعب الجيم ليس إلّا من باب اذا جزرت البلاد رعى الهشيم و اذا حرزت الموارد و رد الآجن المقيم و كيف يجول فى صدرى و يدور فى خلدى مع ندور مددى و قصور عددى و وفور نكدى و كمدى مبارزة فرسان الكلام و ليوث الزّحام و معارضة شموس الظّلام و بدور الانام و المفاوضة معهم فى استكشاف حقايق الاحكام المقتبسة من انوار مهابط الوحى و الالهام عليهم افضل الصّلاة و السّلام و كيف يعرج الاعرج الى قلّة الجبل الشّاهق المنيع و انّى يبلغ الظّالع شأو السّابق الضّليع و اين الممتحن بضروب محن هذا الزمن الوجيع الوضيع و نيل ذلك الموئل البذيع و المنزل الرّفيع و قد كان زمر الاكابر الاعيان يقدمون اعذارهم النّاشئة من شدائد عوائق الزّمان و حدائد بوائق الحدثان ثم يأتون بما يهون باهون نظر و امعان و اوهن عزا و اتقان و ادنى سبات للجوارح و ثبات للجنان فليت شعرى ما اقول فى شان ما نحن فيه و كيف احضى عشر عشير معاشر و احفيه و ما الّذى ابديه من دواهيه و عواديه

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۳

و ما ذا اخفيه و لعلّ عدّ صوافيه و إن كانت نادرة كثيرة التعية و التمويه أيسر على واصفيه من عديد بوادى كدره فضلا عن فوادح خوافيه فالى اللّه المفزع و المشتكى من دهر قلّما اضحكك و طالما ابكى و اذا اساء اصرّ على إساءته مقيما و ان احسن ندم من ساعته مليما و من عصر رجع القهقرى على عقبيه واقعى اقعاء الكلب على ذنبه و كلح منه لأهل الفضل انيابا و فتح لهم من مضلّات فتن اولى الجهل ابوابا حتى انهدت فيه مشاهد العلم و معاهده و انسدّت مصادره و موارده و خبت ناره و اظلم مناره و استوعر ملكه و مزاره و اهتضم هو و اهله و انتظم من كل طرف بدله فلم يبق فيه من العلم الّا الذّمأ و لا من العلماء الا الاسماء فكيف احدث نفسى مع ذا و ذين ممّا جرى فى البين بوصول منتهى السّفرين و بلوغ مجمع البحرين بل اوانى كالآيس من نيل هذا المراد الّذى دونه بمراحل خرط القتاد الا ان يتداركنى رحمة من ربى الرّءوف الجواد الفيّاض على العباد ثمّ انّى فى هذا الكتاب قد اعتنيت عن استقصاء الاقوال فى كثير من المسائل بنقل الاجماع او الشّهرة المعلومين او المنقولين فى كتب الاواخر او الاوايل و الاشارة الى ما ينافى المنقول منهما ان وجد فى فتاوى المعتمدين من الافاضل او فحاوى المتبيّن من الدلائل و اعتنيت غالبا ببيان ما خفى على الاعلام بطريق التّنصيص او التّلويح و التّنبيه على ما زلّت فيه الاقدام بلا تصريح بالتجريح فمن اجال الفكر فى ساير الكتب و فيه و أطلق فرائق النّظر فى بوادى كل منهما و خوافيه وقف على حقيقه ما اشرنا اليه و عرف حقيقته و عول عليه و قد اعرضت عما تداول بين اعاظمهم فضلا عن غيرهم من التّسامح كثيرا فى الاستدلال و الايراد لغيرهم و كذا لأنفسهم بعد قيام الحجة عندهم على مطلبهم حتّى انّهم ربّما اوردوا فى مقام الحجاج [الجدل] و الخصام و ابرام النقض و نقض الابرام ما لا ينهض مقويّا و مؤيدا اصلا فى ذلك المقام فضلا عن ان يكون حجّة و مستندا يعتمده اولوا النّهى و الاحلام فافضى هذا الى فتح لسان القدح عليهم من كلّ جاهل عنيد و غافل بليد مع ان لهم فى ذلك بعض الاغراض الصّحيحة المتّضحة و الاعذار اللّائحة المتّجهة و الرّجاء من فضل اللّه تبارك و تعالى و لطفه الذى يتوالى و لا يتناهى ان يجعله منهلا عذبا للصّادر و الوارد و موئلا رحبا للعابر و الوافد و مشرعا عاما يتشارك فيه المبتدى و المتوسط و المنتهى فى نيل اوطارهم و مآربهم و مرجعا خاصّا بحسب ما يتباينون فيه من مشاعرهم و مراثيهم و يتمايزون به من مناظرهم و مطالبهم فيرده كل منهم بما اعده و قصده و يتناول بغيته و مقصده فنفعه اذا وفق اللّه سبحانه لإتمامه على اكمل نظامه كثير عميم و طوّله غزير جسيم ذَلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ* ثمّ انّى ذكرت فى اكثر المسائل من الحكم و الترجيح و الفتوى ما صار من قسطى علمه و وسعنى فهمه ممّا وضح لى السّبيل اليه و صحّ لدىّ التعويل عليه مبينا ذلك بالاقتصار على بيان الحكم بقول مطلق او زيادة انّه الحق او الأحق او الصّحيح او الأصحّ او الصّواب او الظّاهر او الاظهر او الاقوى او الاقرب او المعتمد او الوجه او الوجيه او المتّجه او الاوجه او الحسن او الاحسن او الامثل او الاشبه و يختلف المراد منها فى الاغلب باختلاف المدرك و تفاوت المسلك و دونها القوى و القريب و الاولى و الانسب و نحوها و هى الى التردد غالبا اقرب منها الى الفتوى و يقرب منها جملة ممّا ذكر اخيرا فى الاوّل و إن كانت هى اظهر فى الحكم و ادلّ الا فيما قل و يختلف ذلك باختلاف العبارة و الضّميمة و المحل كما لا يخفى على من امعن النظر و

تامّل و ربّما اقتصرت على تضعيف الخلاف او تزييف دليله فيقوم ذلك مقام الحكم بخلافه و قبوله و اذا صرحت بالتّردد او التّوقف او الاستشكال او لوّحت اليه فيما لم يتّضح فيه حقيقة الحال و اعترته حنادس الابهام و الاجمال او اقتصرت على ذكر القول او الوجه المتّحد او المتعدّد و بيان و طريق الاحتياط فهو مدار العمل و المناط العاصم سالكه الاقدام عن الصّراط مع انّه المسلك المستحسن المفضى دائما الى النّجاة و الانضباط ما لم يؤدّ الى الاستخفاف بمراسم الشّريعة و الافراط و الاختباط فخير الامور اوساطها و شرها محدثاتها و انّ اللّه يحب ان يؤخذ

برخصه كما يجب ان يؤخذ بعزائمه

[فى صفات الأخبار]

و اذا ذكرت شيئا من الاخبار المعتمدة او اشرت اليه و صفته غالبا بماله من صفات الصّحة و الحسن و التوثيق على ما هو المصطلح عليه و هو الذى اشتهر عند اصحابنا من زمن العلّامه او شيخه السيّد السّند ابى الفضائل احمد بن طاوس صاحب البشرى قدّس اللّه ارواحهما و ان اضطربت عبائرهم فى حدودها و اذا قلت صحيحة فلان او الصّحيح عنه مثلا فهو لتمام السّند و اذا قلت الى فلان او بالاسناد الصّحيح عنه و نحوه فاتيان حال من لم يذكر ليستغنى عن الفحص عنه و النظر فى شانه و امّا المذكور فهو اما ممّا دون الصّحيح فى الحجيّة فيتبع حكمه او مختلف فيه فيتبع النّاظر فيه رأيه إن كان ذا رأى او مشتبه الحال بينهما عندى او مشترك فعسى ان يتّضح حاله لغيرى اولى من بعد فيستدرك و يجرى نحو ذلك فى الحسن و الموثق و اذا عبرت بالقوى فهو لما يتردّد او يشتبه بينهما و ربّما يشتبه بين الثلاثة فيلحق ادناها فى درجة الحجيّة و اطلقه بعضهم على الموثق و اخر على ما رواه الامامى الغير الممدوح و لا المذموم و ثالث على الضّعيف المنجبر بشهرة لو نحوها و المراد هنا عند الاطلاق ما قلنا و عبرت بالمعتبر عن ثلث روايات او اكثر مختلفة الصّفات او مشتهة الحالات باعتبار اثنتين منها و ممّا مر او الثلث او الاكثر و ربّما اندرجت فيها الضّعيفة الزائدة على الثلث على وجه التغليب و التبعيّة او لاعتبارها بسبب الضّميمة و ربّما غلب بعضهم اسم الاشرف فى الاكثر و ليس هنا بمعتبر و يعرف معنى المعتبرين و القويين حيثما ذكرا ممّا مرّ فتدبر واردت بالرّواية و النّص و الخبر و الحديث و الاثر بلفظ المفرد او المثنّى او الجمع ما كان ضعيفا او ما فى حكمه لا

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۴

اذا استغنى عن بيان وصفه و اسمه و خصّ بعضهم ذلك بلفظ الخبر و جمعه و لا اختصاص به و لا مشاحة فى مثله و ربّما وصفت الاسانيد بالمعتبرة و نحوها او غيرها ممّا يفيد التعدد و مع اتحاد متن الرّواية فيراد التعدد و تحقق الصّفة من جهة السند خاصّة و نحوها المستفيضة الّا انه لا يعتبر فيها اعتبار السّند و يغلب اطلاقها على ما زاد على الثلاثة و ربّما يطلق على هذا اسم المشهور أيضا و يجرى ما ذكرنا فى لفظ المثنى أيضا و العترة فى المتعدد بالاكثر و نحوه ممّا يعتد به و ان وقع الاشتراك فى غيره فلا عبرة بالنّادر الّذى لا يعبأ به كما لا عبرة بكثرة الطريق الى الكتاب الماخوذ منه الخبر و قلته و لا سيّما مع تواتره و يرجع فى سائر الاصطلاحات الى كتب الاصول و الدراية و إن كانت مختلفة مضطربة فان الامر فيها سهل بلا مرية على انّ الاولى و الانسب و المراد من العبارة لا يخفى على ذى درية و ذكرت غالبا اسم الكتاب المنقول منه الخبر اذا كان غير الاربعة المشهورة و نادرا اذا كان منها و ربّما اشرت الى الكتاب المنقول عنه فيها اذا تبيّن منها كما اذا صدر السّند المعلّق ظاهرا فى احد كتابى الشيخ بمن له كتاب واحد معلوم يناسب ذكر الخبر فيه و ربّما ذكرت الراوى من دون تعيين كتابه و لا سيّما مع تعدّده و عدم تعينه و ذلك لاختلاف السّلف و كتبهم فى مراتب الاعتماد على اخبارهم و عدم قدح الضّعف اذا كان فى الطّريق المتداول فى نقلها منهم مع اشتهار مأخذها بين من تاخّر عنهم او وجود طريق اخر واحد او اكثر يرتفع الضعف به بنفسه او بضميمته و لأنّه قد يستنبط مذاهبهم منها فيجدى ذلك فى مقام الترجيح و الفتوى كما لا يخفى و عبرت بالاشهر فى الاخبار عمّا كان هو او رواته او العامل به بحسب ما وقفت عليه او حكاه او حكاه من يركن اليه اكثر

بالنّسبة الى معارضه على وجه يعبأ به و لا يعارض بنظيره و فى الاقوال بما كان القائل به على نحو ما ذكر بالنّسبة الى خلافه على وجه يعتد [يقيّد] به و نحوه الاكثر فى الاكثر الّا انّه يراعى نفسه فى الخبر و قد يطلق مع قلة الرائد و ان ندر و كذا المشهور الا انّه يعتبر فيه كون الزائد اكثر بما مرّ و يقابله الشاذ و النّادر و الاشذ و الاندر و المهجور و المتروك و المنكر و ربّما يطلق فى الاخبار على ما اشتهر عندهم بلا سند و نقل معتمد او عدم بلوغ طريق روايته الى مرتبة شهرته و فى الاقوال على ما اشتهر بينهم بلا مستند يعتضد به و اذا تعدّد المخالف لوحظ كل منفردا الّا فى المشهور فيلاحظ المجموع و قد يلاحظ أيضا فى غيره و يختلف ذلک باختلاف لفظه و حيثما ذكر شيء من الالفاظ المزبورة المتعددة المعنى يتبين المراد بغلبة الاطلاق أو قرينة المقام اولا يعتنى فيه برفع الابهام و اذا ذكرت اقوال الاصحاب فكثيرا ما اكتفى بذكر كتبهم المعلومة الانتساب اليهم او بالقائل بالحكم نفسه مع اتحاد كتابه الموضوع لبيان مثله او عدم الجدوى فى تعيينه او عدم تبيّنه او اعبر بلفظ الصّاحب المضاف الى كتابه المتضمّن لقوله او اشهر كتابيه او كتبه او بالشّارح و نحوه المضاف الى ما وضع كتابه لشرحه و حله مع عدم تعيّنه او تبيّنه و اذا ذكرتهم بغير ذلک فبأوصاف و القاب و كنى و انساب و سائر وجوه الانتساب رعاية للتعظيم او الايجاز الغير الموجب بعد البيان للالغاز وها انا ذاكرها مبينا لها و متبرّكا و متيمّنا بها و يضيفا اليها النزر من صفات اولئک الاعاظم الانجاب و الاكارم الاقطاب و شذر من محامد سماتهم و احوالهم النّافعة فى بعض المقامات و الأبواب مرتجيا بذلک اداء نبذ من الحقوق و الآداب و الفوز بجزيل الاجر و جميل الذّكر فى المبدأ و المآب و اللّه اكرم من ارتجى فجاد و دعى فاجاب

[فى بيان أحوال بعض الأصحاب]

[فى أحوال الشيخ الطوسى]

فمنها الشّيخ للإمام المعظّم الصّمصام و البحر الزاخر القمقام رئيس المذهب و شيخ الطائفة و قدوة الفرقة النّاجية النائفة و بانى مبانى كل علم و عمل و مثوبة و مكرمة و مأدبة و فضيلة و منقبة الشّيخ ابو جعفر محمّد بن الحسن بن على الطّوسى البغدادى الغروى نور اللّه تربته و اعلى فى الجنان رتبته و له مصنّفات كثيرة فاخرة سنيّة و مؤلّفات عزيزة باهرة بهيّة فى جميع الفنون الدّينيّة العلوم الشرعيّة و قد تلمّذ على كثير من المشايخ و استفاد و استجاز منهم و روى عنهم و اليه ينتهى معظم الطرق الّتى عليها بنيت روايات الاصحاب و اجازاتهم و قد تلمّذ عليه و استفاد من انفاسه [او روى] و روى عنه جمّ غفير من اجلّائهم منهم ابنه ابو على و الجلبى و الكراجكى و الصّهرشتى و القاضى الآتى ذكر احوالهم و منهم الشيخ الثّقة العدل الفقيه آدم بن يونس بن الى المهاجر النّسفى و قد قرء عليه تصانيفه و الشّيخ الثقه العدل العين الجليل النّبيل ابو بكر احمد بن الحسين بن احمد النّيسابورى الخزاعى الرّازى الّذى هو من اجلاء تلاميذ السّيدين المرتضى و الرّضى أيضا و من اعيان المصنّفين فى الفقه و غيره و لم اقف على كتبه و ابنه الشّيخ الثقة الحافظ الواعظ المفيد ابو محمّد عبد الرّحمن الّذى كان شيخ الاصحاب بالرى و سافر شرقا و غربا و سمع الاخبار من المخالف و المؤالف و صنّف كتبا فى المناقب و غيرها و قرء على مشايخ ابيه المذكورين و على الديلمىّ و الحلبىّ و الكراجكى و القاضى أيضا و الشيخان الثقتان الجليلان ابو ابراهيم إسماعيل و ابو طالب اسحاق ابنا محمّد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمى و قد قرأ عليه جميع تصانيفه و لهما روايات الأحاديث و كتب مطوّلة و مختصرة عربيّة و فارسيّة فى العقائد و الشّيخ الفقيه التّنبيه ابو الخير بركة بن محمّد بن بركة الاسدى قرء عليه و صنف كتاب حقايق الايمان فى الاصول و كتاب الحجج فى الامامة و كتاب عمل الاديان و الابدان و الشّيخ الثقة العالم الفقيه الرّئيس الزّاهد الوجيه شمس الإسلام ابو محمّد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن بابويه القمى نزيل الرّى المدعوّ حسكا و هو جدّ الشيخ منتجب الدّين صاحب الفهرست المعروف و قد قرء عليه جميع تصانيفه فى الغرى و له تصانيف فى الفقه منها كتاب العبادات و كتاب الاعمال الصّالحة و كتاب سرّ الانبياء و الائمة عليهم السّلام و الشّيخ الفقيه الثقة ابو محمد الحسن بن عبد

العزيز بن المحسن الجهانى العدل بالقاهرة قرء عليه و الشيخ الثقة الوجه الكبير القدوة

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۵

محيى الدّين ابو عبد اللّه الحسين بن المظفر بن على الحمدانى نزيل قزوين قرء عليه جميع تصانيفه مدّة ثلثين سنة فى الغرىّ كما قاله المنتجب و له تصانيف منها هتك استار الباطنيّة و كتاب نصرة الحق و كتاب لؤلؤة الفكر فى المواعظ و الزّواجر و السّيد العالم السّعيد عماد الدّين ابو الصّمصام ذو الفقار بن محمّد بن معبد الحسينى المروزى و قد روى عنه و صارفه المنتجب و روى عنه و هو ابن مائة و خمس عشرة سنة و هو الّذى كان من مشايخ الراوندى و السروى أيضا و السيّد الصالح العالم الفقيه ابو محمد زيد بن علىّ بن الحسين الحسينى و قد قرء عليه و صنّف كتاب المذهب و كتاب الطالبيّة و كتاب الطّبّ عن اهل البيت ع و السيّد العالم الافاضل زين الدّين ابن الدّاعى الحسينى و قد روى عنه و الشّيخ الفاضل المحدّث شهر آشوب جدّ السّروى و شيخه و قد روى عنه و الشيخ الثقة الفقيه صاعد بن ربيعة بن ابى غانم و قد قرء عليه و الشيخ الصّالح الفقيه ابو الصّلت بن عبد القاهر قرء عليه و الشّيخ المفيد فقيه الاصحاب بالرّى و معلّم قاطبة المتعلّمين فى عصره و بلده ابو الوفاء عبد الجبّار بن عبد اللّه بن على المقرى الرازى و قد قرء عليه جميع تصانيفه و صنّف كتبا عربيّة و فارسيّة فى الفقه و الشيخ العالم الفاضل الصّالح عبد الجبّار بن على النّيسابورى المقرى قرء عليه كما قيل و ربّما كان هو المتقدم و الشيخ الثقة الفقيه الصّالح علىّ بن عبد الصّمد التميمى السبزوارى قرء عليه او الامير الفاضل الفقيه الورع الزّاهد غازى بن احمد بن ابى منصور السّامانى الكوفى و قد قرء عليه و له تصانيف منها كتاب النور و كتاب المفاتيح و كتاب النّيات و الشّيخ الثقة الصّالح الفقيه كردى بن علىّ بن كردىّ الفارسى الحلبى قرء عليه و بينهما مكاتبات و سؤالات و جوابات و الشيخ الامين الصّالح الفقيه ابو عبد اللّه محمّد بن احمد بن شهريار الخازن الغروى روى عنه و الشيخ الشّهيد السّعيد الفاضل السّديد محمّد بن الحسن بن على الفتّال الفارسى النّيسابورى صاحب روضة الواعظين المعروفة و كتاب التنوير فى معانى التفسير و قد روى عنه كما صرّح به السّروى الّذى روى عنه بلا واسطه فى المناقب و الشيخ الصّالح الفقيه ابو جعفر محمّد بن على بن المحسن الجبلى شيخ الرّاونديين ابى الرّضا و ابى الحسين و قد ادركه و روى عنه و ربّما كان هو الشيخ محمّد بن علىّ بن الحسن الحلبى الذى روى عن ابن الشيخ و روى عنه السيورى و ربّما يوصف بالنّيسابورى أيضا و الشيخ الثقة الفقيه الوجيه ابو عبد اللّه محمّد بن هبة اللّه بن جعفر الورّاق الطرابلسى قرء عليه كتبه و له كتب منها كتاب الزّهد و كتاب البنات و كتاب الفرج و غيرها و السيّد الاجل المرتضى ذو الفخرين علم الاعلام فى الفنون العلميّة نقيب السّادات العظام فى الرّئاسة الدّنيويّة و صدر صدور الاشراف الفخام فى البلاد العراقية ابو الحسن المطهر بن ابى القاسم على بن ابى الفضل محمد الحسينى الدّيباجى و قد قرء عليه فى سفر الحج و صنّف خطبا و رسائل لطيفه و السّيد العالم الفقيه المنتهى ابن ابى زيد بن كتابكى الحسينى الكجى الجرجانى الّذى هو من مشايخ السّروى و قد روى عنه و روى أيضا عن ابيه عن المرتضى و الرّضى و روى هو عن المرتضى سماعا بقراءة ابيه أيضا و الشيخ العالم الفاضل الفقيه الاديب الكامل الوزير السّعيد ذو المعالى زين الكفاة ابو سعيد منصور بن الحسين الابى و قد قرء عليه و السيّد الثقة الصّالح الفقيه المحدث الاديب ابو ابراهيم ناصر بن الرّضا بن محمّد بن عبد اللّه العلوى الحسينى و قد قرء عليه و صنّف كتبا فى مناقب اهل البيت و فى الادعية السّجاديّة صلوات اللّه عليهم و فيما جرى بينه و بين واحد من الفضلاء من المكاتبات و المطايبات و قد قرء عليه غير هؤلاء الافاضل أيضا حتى انّه نقل انّ الذى سمع من المشايخ و ظهر بالتّتبع انّ فضلاء تلامذته الذين كانوا مجتهدين يزيدون على ثلاثمائة فاضل من الخاصّة و من العامّة ما لا يحصى و قد ولد الشّيخ فى شهر رمضان سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة و قدم العراق سنة ثمان و اربعمائة و قرء كالمرتضى و سائر المشايخ على المفيد فى بغداد فعمره حينئذ قريب من ثلث و عشرين سنة و عمر المرتضى قريب من ثلث و خمسين سنة ثم حضر الشيخ بعد المفيد مدرس المرتضى و قرء اكثر كتبه عليه و سمع سائرها تقرأ عليه و روى

ثمّ تجدّدت بعد المرتضى فتن فى بغداد و احرقت فيها كتب الشيخ و كرسى كان يجلس عليه للكلام فهاجر الى مشهد أمير المؤمنين ع خوفا من تلك الفتن و بقى فيه الى ان انتقل الى رحمة اللّه سبحانه ليلة الاثنين الثانى و العشرين من المحرم سنة ستين و أربعمائة

كما قاله العلامة و غيره و قال السّروى فى اخر المحرم سنة ثمان و خمسين و أربعمائة و دفن فى داره المعروفه و قيل ان تلك الفتن وقعت بين الشيعة و المخالفين فى سنة ثمان و اربعين و اربعمائة فاحرقت داره و كرسيّه و ضاعت كتبه و هذا ينافى ما مرّ من قرائه بعض تلامذته عليه فى الغرى ثلثين سنة و يظهر من تاريخ فوت المرتضى انّ مدّة مقام الشيخ فى الغرى أقلّ من ذلك و اللّه يعلم و لعلّ الحكمة الالهيّة فيما اتفق للشيخ تجرده للاشتغال بما تفرد به من تاسيس العلوم الشّرعيّة و لا سيّما المسائل الفقهيّه فان كتبه فيها هى المرجع لمن بعد غالبا حتى ان كثيرا ما يذكر مثل المحقق او العلامة او غيرهما فتاويه من دون نسبتها اليه ثم يذكرون ما يقتضى التردّد او المخالفة فيها فيتوهم التنافى بين الكلامين مع ان الوجه فيهما ما قلنا جزاه اللّه و ايّاهم عنّا خير الجزاء

[فى أحوال الشيخ المفيد]

و منها المفيد لشيخ المشايخ العظام و حجة الحجج الهداة الكرام محيى الشريعة و ماحى البدعة و الشنيعة ملهم الحق و دليله و منار الدّين و سبيله صاحب التوقيعات المعروفة المهدويّة المنقول عليها اجماع الاماميّة و المخصوص بما فيها من المزايا و الفضائل السّنيه و غيرها من الكرامات الجليّة و المقامات العليّة و المناظرات الكثيرة الباهرة البهية الشيخ ابو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثى العكبرى البغدادى الكاظمى سقى اللّه روضته ينابيع الرّضوان و احلّه اعلى منازل الجنان و له قريب من مائتى مصنّف او اكثر و قد تلمّذ على شيخ الطائفه فى عصره الشيخ ابى القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه و غيره من العلماء و روى عن كثير منهم كالصّدوق و الاسكافى و غيرهما و تلمّذ عليه جمّ غفير كالشيخ و المرتضى و اخيه السّيد الرّضى و الدّيلمى و الشيخ الثقة الجليل النبيل احمد بن على بن احمد بن العبّاس بن النجاشى صاحب كتاب الرّجال المعروف و غيره و الشيخ الثقة

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۶

العين الفقيه العظيم الشّان ابى عبد اللّه جعفر بن محمد بن احمد بن العباس بن محمّد الدّوريستى صاحب كتاب الكفاية فى العبادات و كتاب عمل يوم و ليلة و كتاب الرّد على الزّيدية و الشيخ الثقة العين ابى الفرج المظفر بن على بن الحسين الحمدانى صاحب كتاب الغيبة و كتاب السّنة و كتاب الزّاهر فى الاخبار و كتاب المنهاج و كتاب الفرائض و الظّاهر انّه والد الحسين السّابق و ذكر المنتجب انّه من سفراء الامام صاحب الامر ع ادرك المفيد و قرء عليه و جلس مجلس درس المرتضى و الشّيخ و لم يقرء عليهما و كان خليفته و الجالس مجلسه اى فى حياته او فى بيته كما هو الظاهر و صهره النّبيل النّبيه المتكلم الفقيه القيّم بالامرين جميعا الشّريف ابا يعلى محمّد بن الحسن بن حمزة الجعفرى صاحب الكتب الّتى اكثرها مسائل و اجوبة و هو الّذى كان شريكا فى تغسيل المرتضى و قد قرء عليه أيضا غير هؤلاء الفضلاء الاجلاء و حكى عن كتب المخالفين انه كان عالم الشّيعة و امام الرافضة و شيخهم و صنّف اكثر من مائتى مصنّف و كان يحضر مجلسه خلق كثير من علماء جميع الطوائف و يستفيدون منه و يعرف بالمفيد و كان بارعا فى الكلام و الجدل و الفقه و يناظر اهل كل عقيدة بالجلالة و العظمة فى الدّولة البويهيّة و كان ملوك الاطراف من معتقديه و ربّما زاره عضد الدّولة و كان شيخا ربعة نحيفا اسمر كثير الصّلاة و الصوم عظيم الخشوع كثير الصّدقات خشن اللّباس و شيّعه يوم وفاته ثمانون الفا من الرّافضة و الشيعة و ذكر فى كتب اصحابنا انّه لم ير يوم اعظم من يوم وفاته من كثرة النّاس للصّلاة و كثرة البكاء من المخالف له و المؤالف و صلّى عليه المرتضى بميدان الاشنان و ضاق على النّاس مع كبره و كان مولده فى ذى القعده سنة ثمان او ست او ثلث و ثلثين و ثلاثمائة و وفاته ليلة الجمعة الثانية او الثالثة من شهر رمضان سنة ثلث عشرة و أربعمائة و دفن فى داره ثم نقل الى المشهد الشّريف الكاظمى و دفن قريبا من رجلى الجواد ع الى جانب قبر شيخه ابن قولويه رضوان اللّه عليه و عليه و قال تلميذه النجاشى و غيره انّ النّقل كان بعد سنين او سنتين و حكى انّه وجد مكتوبا على قبره بخط للقائم ع ابيات ثلثه فى مرثيته اولها ألا صوت النّاعى الى اخرها و هى معروفة و كان له ولد كتب رسالة فى الفقه اليه و لم يتمها و هى من جملة مصنّفاته

[فى أحوال المرتضى]

و منها المرتضى للسيد السند المقدم المعظم و منبع العلوم و الآداب و الاسرار و الحكم محيى آثار اجداده الائمة الراشدين و صحبتهم البالغة الدّامغة على اعداء الدّين المؤيّد المسدّد بروح القدس عند مناظرة العدى الملقّب من جدّه المرتضى فى الرّؤيا الصّادقة السيماء بعلم الهدى سيّدنا ابو القاسم الثمانينى ذو المجدين على بن الحسين بن موسى الابراهيمى الموسوى البغدادى الكاظمى او الحائرى انار اللّه سبحا فى العالمين برهانه و على فى علّيين شانه و مكانه و قد قرء على المفيد و غيره من المشايخ و روى عنهم و روى أيضا عن الشيخ الثقة الجليل النبيل العديم المثيل ابى محمد هاون بن موسى التّلعكبرى الشيبانى الرّاوى لجميع الاصول و المصنّفات و المصنّف لكتب منها كتاب الجوامع فى علوم الدّين و عن الشيخ الثقة العظيم الشان ابى عبد اللّه الحسين بن على بن بابويه القمّى اخ الصّدوق الرّاوى عنه و عن ابيه و غيرهما و صاحب الكتب العديده والد الفقيهين الصّالحين الحسن و الحسين و المولود بدعاء القائم ع كما يأتى فى اخيه و روى عن غيرها أيضا من الشّيوخ و قرء عليه الشيخ و الدّيلمى و الحلبى و الكراجكى و الدّروستى و الشيخ الثقة الفاضل العالم الكامل ابو الفضل ثابت بن عبد اللّه بن ثابت اليشكرى من اولاد ثابت البنانى صاحب كتاب الحجّة فى الامامة و كتاب منهاج الرّشاد فى الاصول و الفروع و غيرهم من العلماء و روى عنه او قرء عليه أيضا ابو الصّمصام و غيره من الفضلاء و قد شاعت فضائله الباهرة و تصانيفه الفاخرة لذى المتقدمين و المتاخرين و المؤالفين و المخالفين حتى حكى جمع من متعصّبى الغامة بعض مذاهبه فى كتبهم وعده ابن الاثير فى الجامع او غيره أيضا من مجددى مذهب الاماميّة فى راس المائة الرّابعة و بالغوا فى اطرائه و الثّناء عليه و مدحه و ذكر مناقبه و علومه المتقدم فيها على غيره و وقعت له مناظرة غريبة و مكالمات عجيبة مع ابى العلاء المعرى الدّهرى و حكى بعضهم عن السّيد فخار بن معد انّ المفيد رأى فى المنام ليلة انّ فاطمة الزّهراء صلوات اللّه عليها دخلت عليه و هو فى مسجده و معها الحسنان عليهما السلام صغيرين فسلمتهما اليه و قالت علمهما الفقه فانتبه متعجّبا من ذلک فلمّا تعالى نهار تلک اللّيلة دخلت فى المسجد اليه فاطمة بنت النّاصر مع جواريها و ولديها المرتضى و الرّضى صغيرين فقام اليها و سلم عليها فقالت ايّها الشيخ هذان ولداى قد احضرتهما إليک لتعلّمهم الفقه فبكى و قصّ عليها و تولّى تعليمهما الى ان بلغا الى ما بلغا من العلوم و الفضائل الباقية الى اخر الدّهر و القضّة معروفة و يقرب منها ما رأى أيضا فى منازعة علميّة وقعت بينه و بين المرتضى انّ جدّه ع قال يا شيخى و معتمدى الحقّ مع ولدى و ربّما نقل هذا بطريق المكالمة و المكاتبة السّرية فى اليقظة و اللّه العالم و لا يسع المقام ذكر امثال ذلک فى شأن العلماء و هى كثيرة جدّا و قد كان مولده فى رجب سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة و وفاته فى الخامس او الثّانى و العشرين او فى الخامس او غيرها من ربيع الاوّل سنة ستّ و ثلثين و أربعمائة و سنة يومئذ على ما قاله الشيخ و غيره ثمانون سنة و ثمانية اشهر و ايّام و قيل انّ وفاته فى الثالث و الثلثين و انّ سنة ثمانون فهو وهم و تولّى غسله جماعة من العلماء كالنجاشى و الديلمى و الشريف ابى يعلى الجعفرى الّذى ربّما عد من تلامذته و صلّى عليه فى داره ابنه و دفن فيها ثم نقل الى المشهد الكاظمى فى مزاره المعروف و قيل الى مشهد الحسين عليه السلام و لم نعرف مزاره فيه و ربّما اشتبه باخيه الرّضى و هو أيضا مختلف فيه و قيل ان اباهما ابا احمد الحسين سيّد النّقباء الطالبين و امير الحاج و السّفير بين الخلفاء العباسيه و الملوک البويهية و سائر الامراء دفن اولا فى داره ببغداد ثم نقل الى مشهد الحسين ع و قيل انه دفن فى مقابر قريش فى مشهد باب التبن و حكى المرتضى خلف من الكتب ثمانين الفا من مصنّفاته و محفوظاته و مقرؤاته و اهدى منها الى الوزراء و الرّؤساء شطر عظيم و قوم الباقى بثلاثين الف دينار و كان سلطان عصره القادر باللّه و الطائع للّه العبّاسيّان

[فى أحوال الكلينى]

و منها الكلينى لثقة الإسلام و قدرة الانام و علم الاعلام المقدم المعظّم عند الخاصّ و العامّ الشيخ ابى جعفر محمد بن يعقوب

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ٧

الكلينى الرّازى البغـدادى قدس اللّه سرّه و دفع فى الملاء الاعلى ذكره و قد شاع فضله و جلالته لدى المؤالف و المخالف حتّى ذكر ابن الاثير و غيره من اعاظم العامـة انّه مجدّد مـذهب الاماميّة على راس المائه الثالثـة بعد ما ذكروا انّ ابا الحسن الرّضا ع كان مجدّده على راس المائة الثانية و قد روى عن كثير من الثقات الاجلاء و غيرهم ممّن صدر بأسمائهم اسانيد اخبار كتابه الكافى الّذى صنفه فى عشرين سنة و له كتب اخر لم اقف عليها و من مشايخه الشيخ الثقة الجليل المحدث المفسّر ابو الحسن على بن ابراهيم بن هاشم القمى صاحب التفسير المعروف و مختصره و غيرهما و يعبر عنه هنا فى نقل الاخبار و الفتاوى بالقميّ و قد روى عنه كثير من الشّيوخ كابن قولويه الّذى يروى عن الشّيخ ابى عمرو الكشى و غيره أيضا و كذا التلعكبرى و غيرهما و روى عنه المفيد و الصّدوق بواسطة واحدة و كذا المرتضى فى بعض طرقه و توفى ببغداد فى شعبان سنة تناثر النّجوم و هى سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة و قيل فى سنة ثمان و ربّما قيل فى ست و دفن فى بغداد بباب الكوفة فى مقبرتها و مزاره معروف الان قريبا من الجسر

[فى أحوال الصدوق]

و منها الصّدوق لرئيس المحدّثين و محيى معالم الدّين الخاوى الجامع الفضائل و المكارم المولود كأخيه بدعاء الامام العسكرى ع او دعاء القائم بعد سؤال والده له بالمكاتبة او غيرها او بدعائهما صلوات اللّه عليهما الشيخ الحفظة و وجه الطّائفة المستحفظة عماد الدّين ابى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّى الخراسانى الرّازى طيّب اللّه ثراه و رفع فى الجنان مثواه و قد روى عن والده و عن شيخه و شيخ القمّيين و فقيههم و وجههم و متقدمهم فى زمانه الشّيخ الثقة الجليل ابى جعفر محمّد بن الحسن بن الوليد و عن غيرهما من الشيوخ الّذين يصدر روايات كتبه باساميهم و روى عنه المفيد بالمشافهة و ربّما عدّ من مشايخه و كذا التلعكبرى و والد النجاشى المعروف و ابن الغضائرى الآتى و غيرهم و قد ورد بغداد سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة و سمع منه شيوخ الطّائفة و اجاز بعضهم و هو حديث السّنّ و كان فى زمان الامير ركن الدّولة و جرت له مناظرات عنده فى خمس مجالس او اكثر اشير اليها فى الرّجال فى تعداد اسامى كتبه و كان وجيها جليلا عنده و مات بالرّى سنة احدى و ثمانين و ثلاثمائة و يعبر عنه كثيرا فى الكتب بابن بابويه

[فى أحوال الفقيه أبى الحسن]

و منها الفقيه لوالده الوجيه النّبيه العظيم الشان الساطع البرهان المتقن من العلوم ما هو اقوم و احسن الشيخ الاجل الاكمل الاوثق الافضل ابى الحسن على نوّر اللّه روضته و اعلى فى الفردوس منزلته و قد روى عن جماعة كثيرة من الثقات لأجلاء من القمّيين كالشيخ ابى جعفر محمّد بن الحسن الصّفار و الشيخ ابى القاسم سعد بن عبد اللّه و الشيخ ابى العبّاس عبد اللّه بن جعفر الحميرى و الشيخ ابى الحسن على بن ابراهيم بن هاشم و الشيخ ابى جعفر محمد بن يحيى العطّار و الشيخ ابى على احمد بن ادريس الاشعرى و الشّيخ ابى عبد اللّه الحسين بن محمّد بن عامر الاشعرى و من غير القمّيين كالشيخ ابى الحسن على بن سليمان الزرارى الكوفى و عن غير هؤلاء من الشّيوخ و الرّوات من مشايخ الكلينى و غيرهم و لما قدم العراق اجتمع مع الشيخ الاعظم الاوثق ابى القاسم الحسين بن روح ثالث السّفراء و النّواب الاربعة المعروفين قدّس اللّه ارواحهم و سأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك لسؤال الولد و ذكر انه قدم بغداد سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة و هى السّنة الّتى تناثرت فيها النّجوم على ما قيل و اجاز بعض الاصحاب كالتلعكبرى و غيره فى تلك السّنة و روى عنه ابنه و التلعكبرى الّذى روى عن بعض مشايخه و عن ابنه أيضا و غيرهما و توفى فى اواخر الغيبة الصّغرى فى سفارة آخر السفراء الشيخ المعظم ابى الحسن على بن محمّد السّمرى طاب ثراه و كان يتفقد احواله و اخبر بموته فى يومه قبل ورود خبره و ترحم عليه و كان ذلك سنة تناثر النّجوم و هى سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة على ما هو المعروف على عدد حروف يرحمه اللّه و قيل

سنة ثمان و عشرين ثم توفى السّمرى فيها أيضا و وقعت الغيبة الكبرى و قد وجد فى التوقيع المروى فى الكتب عن ابى محمد العسكرى ع خطابه له شيخى و معتمدى و فى بعضها زيادة و فقيهى و نقل توقيع من القائم ع له أيضا و كذا لابنه و قد اشتمل الاوّل على الدّعاء بما لفظه وفقك اللّه لمرضاته و جعل من صلبك اولادا صالحين برحمته و ورد الثّانى بعد ايصال رقعة منه الى القائم عليه السّلام يسئل فيها الولد و فيه دعونا اللّه سبحانه لك و سترزق ولدين ذكرين خيّرين و فى بعض النّسخ ولدين فقيهين فولد له الصّدوق و اخوه الحسين و فى كمال الدّين للصّدوق انّ الحسين بن روح فى سفارته سئل القائم ع بالتماسه ان يدعو اللّه ان يرزقه ولدا ذكر اثم اخبره بعد ثلاثة ايّام انه قد دعا له و انّه سيولد له ولد مبارك ينفع اللّه به و بعده اولاد فولد له تلك السّنة ابنه محمد و بعده اولاد و حكى ابن الغضائرىّ عن الصدوق انه كان يقول انا ولدت بدعوة صاحب الامر ع و يفتخر بذلك و ذكر فى الكتب انّ اوّل سفارة الحسين سنة اربع او خمس و ثلاثمائة و وفاته سنة ست و عشرين و ثلاثمائة و قد كان وفات العسكرى ع فى مأتين و ستين و يشكل الجمع بين هذه الحكايات و التواريخ مع اكثار الصّدوق من الرواية عن ابنه و كتابة ابيه رسالته المعروفة اليه و رواية اخيه الحسين عن ابيه أيضا ورود الصّدوق بغداد و هو حديث السّنّ كما سبق سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة مضافا الى لزوم تاخر استجابة دعاء العسكرى ع سنين كثيرة و لا سيما على بعض الوجوه و اللّه يعلم حقايق الامور و خلفائه صلوات اللّه عليهم و كان له كتب كثيرة منها الشرائع المعبر عنها ظاهرا بالرسالة و هى رسالته الى ابنه و الموجود عندى قطعة من اولها و يظهر من الشيخ و السروى انّها غير الشرائع و منها العمانى للفاضل الكامل العالم العامل العلم المعظم الفقيه المتكلم المتبحّر المقدّم الشيخ النّبيل الجليل ابى محمّد او ابى على الحسن بن ابى عقيل جعل اللّه له فى الجنّة خير مستقرّ و احسن مقيل و كان معاصر للكلينى و اجاز كتبه بالمكاتبه لابن قولويه و كان المفيد يكثر الثناء عليه و له كتب فى الفقه و غيره منها كتاب المتمسك بحبل آل الرّسول و هو كتاب كبير حسن مشهور فى الفقه كما ذكر السّروى او فى غيره أيضا كما صرّح به الشيخ مكررا و يعبّر عنه بالمتمسّك و المستمسك و التمسك و قيل ما ورد الحاج من خراسان الا طلب و اشترى منه نسخ و منه تنقل اقواله و لم اجده و يعبر عنه كثيرا بابن ابى عقيل و باسمه و كنيته و منها

الاسكافى الشيخ الكامل التحرير المتبحر العزيز النّظير البالغ فى الفقه و سائر فنون العلم اقصى المراتب ابى على

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۸

محمّد بن احمد بن الجنيد الكاتب طاب ثراه و جعل فى الجنّة مثواه و كان معاصرا للمعانى و متأخرا عنه فى الجملة و روى عنه المفيد و من فى طبقته من الشيوخ الثقات بطريق الاجازة لكتبه و غيرها أيضا و كان فى زمن الامير معز الدّولة بن بويه و له كتاب فى اجوبة مسائله و صنّف كتبا كثيرة جيدة حسنة بديعة و إن كان بعضها ممّا يتعلق بالقياس و الاجتهاد فاسد الوضع كما بيّناه فى موضع اخر و قد نقلوا عنه انه كان يرى القول بالقياس فترك لذلك كتبه و لم يعول عليها و لقد بالغ فى امره كما يظهر من اسامى بعض كتبه و ممّا [ممّن] حكى عنه المفيد فى المسائل السّرويّة و غير ذلك و من كتبه كتاب تهذيب الشيعة لأحكام الشّريعة و هو كبير نحو من عشرين مجلّدا او عشرون جزءا مشتمل على عدّة كتب الفقه و مختصره الذى يسمى بالاحمدى فى الفقه المحمّدى و يعبر به و هو مرجع المتاخّرين فى نقل اقواله و لم اقف عليه و بالغ العلامة فى مدحه فقال انه كتاب يدلّ على فضل هذا الرّجل و كماله و بلوغه الغاية القصوى فى الفقه و جودة نظره و حكى عمّا وجد بخطّ السّيّد السّعيد صفىّ الدّين ابى جعفر محمّد بن معد الموسوى الّذى يروى عن الحمدانى القزوينى عن المنتجب و يروى عنه العلّامة عن ابيه عنه ما محصّله انّه وقف على معظم مجلّد النكاح من التهذيب و تصفحه فوجده عظيم القدر و الموقع و لم ير لأحد من الطّائفة كتابا اجود و لا ابلغ و لا احسن عبارة و لا ارق معنى منه و قد استوفى فيه الفروع و الاصول و ذكر الخلاف فى المسائل و استدل بطريق الاماميّة و طريق مخالفيهم و يحصل منه نفع كثير لا يحصل من غيره انتهى ملخّصا و يعبر كثيرا فى الكتب عنه بابن الجنيد و بكنيته و صفته و اشتهر نقل مذاهبه فى كتب الفاضلين و من بعدهما من العلماء

[فى أحوال الجعفى]

و منها الجعفى للشيخ الاجل الاقدم الاكمل ابى الفضل محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليم او سليمان الجعفى الكوفى ثم المصرى المعروف على ما فى كتب الرّجال بالصّابونى و بابى الفضل الصّابونى و بابن ابى المغافرى حتى عده الشيخ فى الفهرست اولا ممّن لم يقف له على اسم ثم ذكر اسمه و هو المشهور بين الفقهاء بالجعفى و صاحب الفاخر اسعده اللّه بالمفاخر فى اليوم الاخر و هو من افاضل القدماء ممن ادرك الغيبتين و روى عنه الشيخ و النّجاشى بواسطتين و ابن قولويه و جملهٔ ممّن فى طبقته بلا واسطهٔ و روى ابن قولويه عنه عن موسى بن الحسين بن موسى كتاب جعفر بن يحيى بن العلاء وعده السّيّد رضى الدّين ابن طاوس فى كتاب فرج الهموم من اصحاب العارفين بعلم النجوم و نقل الشيخ الاجل رئيس الطّائفهٔ فى عصره ابو غالب احمد بن محمّد الذى روى عن الكلينى و جملهٔ من مشايخه و بعض تلامذته فى رسالته الى ابن ابنه بعض المطالب من كتابه و حكى الشهيد اقواله كثيرا و الحلّى و غيره نادرا و ربّما يظهر من السّروى ابن ابا الفضل الصّابونى اثنان احدهما المعروف بابن ابى العسّانى المغافرى [العامرى] و هو سهو بل هذا يروى عن الصّابونى كما به صرح الشيخ و لعل منشأه سقط كان فى فهرست الشيخ الذى كان عنده فتدبّر و له كتب كثيرهٔ منها الفاخر المختصر من كتابه تحبير الاحكام و هو الذى ينقل عنه و لم اعثر عليه و يستفاد من بعض عبادات الواقفين عليه ان كل ما فيه سواء كان بطريق الرّوايهٔ او الفتوى فهو عنده ممّا اجمع عليه و صحّ من قول الائمهٔ ع و قد بيّت ذلك فى منهج التحقيق فى مسألهٔ التوسعهٔ و التضييق

[فى أحوال ابن الغضائرى]

و منها ابن الغضائرىّ و هو هنا للفقيه المحدّث الرّفيع القدر و الجاه الشّيخ ابى عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه او عبد اللّه جعل اللّه فى الفردوس مأويه و هو من اجلهٔ مشايخ الشيخ و النجاشى سماعا و اجازهٔ و رويا عنه كثيرا و كان شيخ الطائفهٔ فى عصره و روى عن ابن قولويه و التّلعكبرى و الزّرارى و غيرهم من الشيوخ و له كتب منها النوادر فى الفقه و مناسك الحج و غيرها و لم اقف عليها و مات فى شهر صفر سنه احدى عشرهٔ و أربعمائهٔ

[فى أحوال الواسطى]

و منها الواسطى للشيخ الجليل النبيل ابى عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه بن على الواسطى و قد يقال ابن الواسطى قدس اللّه روحه الزّاكى و هو من معاصرى المفيد و من مشايخ الكراجكى الآتى و روى عنه كثيرا فى كنز الفوائد قائلا اخبرنى شيخ و روى هو عن التلعكبرى و من هو فى طبقته و هو صاحب كتاب النقض على من اظهر الخلاف لأهل بيت النّبىّ ص و لم اعثر عليه و للمفيد كتاب فى النقض على الواسطى و ربّما يكون غير هذا

[فى أحوال سلار بن عبد العزيز الدّيلمى]

و منها الدّيلمى للشيخ الكامل المتبحّر النّحرير الاديب المتكلم الفقيه العزيز النظير الحاوى للفضل الغزير و العلم الازير ابى يعلى سلار او سالار بن عبد العزيز شكر اللّه مساعيه و انزله من الفردوس اعاليه و كان من اعاظم تلامذهٔ المفيد و المرتضى و ربّما درس نيابهٔ عن المرتضى و حكى عن ابى الفتح بن جنّى النّحوى المعروف انه ادركه و قرء عليه و كان من ضعفه لا يقدر على الاكثار من الكلام فكان يكتب الشّرح فى اللّوح فيقرأ و كان من طبرستان و قيل انّه من علماء حلب و من كتب المرتضى المسائل السّلاريّهٔ فهى فى اجوبهٔ مسائله و كان من مشايخ ابن الشيخ و الحلبى و الشيخ حسكا جدّ المنتجب و الشيخ عبد الجبار الرّازى و غيرهم و له كتب منها المراسم و منها تنقل اقواله و اختصرها المحقق و منها كتاب الابواب و الفصول فى الفقه و المقنع فى المذهب و الردّ على نقض الشافى و غيرها و يعبر عنه فى الكتب كثيرا باسمه و نادرا بكنيته

[فى أحوال الشيخ ابى الصّلاح الحلبى]

و منها الحلبى لعمـدة الفقهاء و المتكلّمين و نخبـة الفضـلاء المعتمـدين الشـيخ ابى الصّـلاح تقى او تقى الـدّين بن نجم او نجم الـدّين قدّس اللّه سرّه و انار فى سماء الرّضوان بدره و هو من اساطين تلامذة المرتضـى و الشيخ و الديلمىّ و كان خليفة المرتضى فى البلاد الحلبيّه و كان الدّيلمى اذا استفتى يقول عندكم التقى و كان من مشايخ القاضـى و عبد الرّحمن الرّازى الآتى و الشيخ المقرى الصّالح الفقيه النّواب بن الحسن بن ابى ربيعة الخشاب البصرى و الشيخ الفقيه الصالح ثابت بن احمـد بن عبد الوهاب الحلبى و غيرهم و له كتب اشار اليها شيخه الشيخ فى الرّجال و ذكرها غيره منها الكافى فى اصول الدّين و فروعه و هو مأخذ مذاهبه و منها البداية فى الفقه أيضا و شرح ذخيرة المرتضى و تقريب المعارف و العمدة و الشّافية و الكافية و يعبر عنه باسمه و بكنيته

[فى أحوال القاضى ابن البرّاج الطرابلسىّ الشّامىّ]

و منهـا القاضـى للفاضـل الكامل المحقق المـدقّق الحائز للمفاخر و المكارم و محاسن المراسم الشـيخ سـعد الـدّين و عزّ المؤمنين ابى القاسم عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البرّاج الطرابلسىّ الشّامىّ نوّر اللّه مرقده السّامى

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۹

و هو من غلمان المرتضـى و كان خصّيصا بالشيخ و تلمذ عليه و صار خليفته فى البلاد الشّاميّة و روى عنه و عن الحلبى و ربّما استظهر تلمـذه على الكراجكى و روايتـه عنه أيضـا و صـنف الشـيخ له بعـد سـؤاله جملـة من كتبه معبرا عنه فى اوائلهـا بالشـيخ الفاضـل و هو المقصود به و المعهود كما صـرّح به الرّاونـدى فى حلّ العقود و كتب الشـيخ اجوبـة مسائل له أيضا و كان من مشايخ ابن ابى كامل و الشـيخ حسـكا و الشيخ عبد الجبّار و الشـيخ محمّد بن على بن المحسن الحلبى و الشـيخ كنح الّذى روى عن الشيخ جعفر الدّوريستى أيضـا و روى عنه ابنـاه الاسـتادان ابو القاسم و ابو جعفر اللـذين يروى عنهما الراونـدى و السّـِروى و غيرهم و له كتب منها المهـذب و الجواهر و شرح جمل المرتضى و الكامل و روضة النفس و المعالم و المقرب و المعتمد و المنهاج و عماد المحتاج فى مناسك الحاج و الموجر و غيرها و لم اقف الا على الثلاثـة الاول و يعبر عنه كثيرا بابن البرّاج و امّا الشـيخ عزّ الدّين عبد العزيز بن ابى كامل القاضـى الطرابلسـى او ابـو كامـل تعمّـِده اللّه تعـالى بلطفه العظيم الشّامـل فهو من الافاضـل و يروى عن القاضـى المـذكور و عن الكراجكى و الحلبى و قيـل انه يروى أيضـا عن المرتضـى و الشـيخ و ان من كتبه المهـذّب و الكامل و الجواهر و الموجز و الاشـراف و لعلّه وهم و ربّما كان عليه مبنى الاستظهار الذى اشرنا اليه

[فى أحوال ابن الشيخ أى المفيد الثانى]

و منها ابن الشـيخ للشـيخ المحدّث الفقيه الفاضل الوجيه النّبيه المعتمد المؤتمن مفيد الدّين ابى على الحسن قدّس اللّه تربته و اعلى فى الجنـان رتبته و له كتب منهـا الامـالى المعروف الّذى هو غير امـالى والـده و إن كـانت اخباره عن والـده أيضا و منها شـرح النّهايـة و المرشـد الى سبيل المتعبّـِد و لم اجدهما و كان من اعاظم تلامذة والده و الدّيلمى و غيرهما من المشايخ و تلمذ عليه جماعة كثيرة من اعيـان الافاضـل و اليه ينتهى كثير من طرق الاجازات الى المؤلفات القديمـة و الرّوايات و كان ممّن قرء عليه او روى عنه الشـيخ بواب البصـرى و الشّـيخ محمّد بن على بن الحسن الحلبى و الشـيخ الطّبرى الآتى و امين الإسـلام الطبرى الآتى أيضا و الشـيخ الفاضل الفقيه المحدّث ابو الفتوح احمد بن على الرّازى الّذى روى عنه السّـِروى و الشـيخ الثقة الفقيه اردشير ابى بن الماجد بن ابى المفاخر الكابلى و الشـيخ الاديب الفقيه إسماعيل بن محمود بن إسماعيل الحلبى الجيلى و الشيخ العالم الياس بن هشام او ابن محمّد بن هشام الحائرىّ الذى روى عنه الفقيه الصّالح و الشيخ عربى ابن مسافر العباذى الحلّى و الشيخ الصّالح الفقيه بذر بن سيف بن بدر العربى الذى هو من

شیوخ المنتخب و الشیخ العالم الجلیل الفقیه النبیل ابو عبد اللّه الحسین بن احمد بن طحال المقدادی الذی روی عنه السّروی و الشیخ الثقهٔ الصّالح الفقیه الوجیه موفق الدّین الحسین بن الفتح الواعظ البکرآبادی الجرجانی الذی هو من مشایخ الحمصی الآتی و الشیخ الصّالح الفقیه جمال الدّین الحسین بن هبهٔ اللّه بن رطبهٔ السورانی [السواروی] و الشیخ الفاضل ابو طالب حمزهٔ بن محمّد بن احمد بن شهریار الحازن و السّید العالم الفاضل ابو الفضل الدّاعی ابن علی الحسینی السّروی الذی هو من مشایخ السّروی و الشیخ الورع الفقیه ابو سلیمان داود بن محمّد بن داود الجاسبی و السیّد الصّالح الفقیه ابو النّجم الضیاء بن ابراهیم بن الرّضا العلوی الحسینی الشجری و الشیخ الثقهٔ العالم الفقیه طاهر بن زید بن احمد و الشیخ الصّالح الادیب الفقیه ابو سلیمان ظفر بن الداعی ابن ظفر الحمدانی القزوینی و الشیخ الفقیه المحدّث المتکلم المتبحر المناظر الماهر رئیس الأئمّهٔ فی عصره و استاذ علماء العراق فی الاصولیّین صاحب المناظرات و المقالات مع المخالفین و المصنفات فی أصول الدّین رشید الدین ابو سعید عبد الجلیل ابن عیسی او ابن ابی الفتح مسعود بن عیسی بن عبد الوهاب الرازی الذی هو من مشایخ السّروی و ربّما کان هو شیخ المنتجب أیضا و الشیخ الثقهٔ الفقیه موفق الدین ابو القاسم عبید اللّه بن الحسن والد المنتجب و قد قرء علی والده الحسن و روی عنه أیضا و الشیخ الثقهٔ الصّالح الحافظ الفقیه ابو الحسن او ابو القاسم علی بن الحسین بن علی الجاسبی و الشیخ المحدّث الفقیه الفاضل الوجیه علی بن اشوبآشوب والد السّروی و شیخه الشیخ الثقهٔ الفقیه رکن الدّین علی بن الشیخ العالم الفاضل ابی الحسن علی بن عبد الصّمد التمیمی النّیشابوری و قد قرء أیضا علی والده علی الذی روی عنه السّروی کما قیل و ربّما کان هو السبزواری المتقدم فی تلامذهٔ الشیخ و الشیخ الفاضل الجلیل محمّد بن علی اخو علی المذکور و کلاهما من مشایخ السّروی و السیّد السّند المعتمد علامهٔ زمانه و استاذ ائمهٔ عصره و اوانه ضیاء الدّین ابو الرّضا فضل اللّه بن علی بن عبید اللّه الحسینی الرّاوندی القاشانی صاحب النّوادر و شرح الشبهات و غیرهما و هو من مشایخ السّروی و المنتجب و الشیخ الثقهٔ الفقیه الصّالح ابو جعفر محمّد بن الحسن او الحسین الشوهانی الرّضوی الّذی روی عنه السّروی و ربّما کان من مشایخ ابن حمزهٔ الطّوسی الآتی أیضا و الشیخ الفاضل الجلیل مسعود بن علی العوانی الّذی روی عنه السّروی و ذکر من کتب عبد الجلیل الرّازی جواباته و ربّما عدّ ممّن روی عنه الشیخ الشیخ الفقیه المحدّث الصّدوق جمال الدین هبهٔ اللّه بن رطبهٔ الصّوری السبزواری و کأنّه اشتبه بابنه الحسین و اللّه یعلم

[فی أحوال الکراجکی]

و منها الکراجکی للشیخ المحدّث الفقیه المتکلم المتبحر الرفیع الشّان و المنزلهٔ القاضی ابی الفتح او ابی القاسم محمّد بن علی بن عثمان نزیل الرمله دفع اللّه فی الفرادیس محلّه و هو صاحب کنز الفوائد المشتمل علی بعض رسائله أیضا و کان من اکابر تلامذهٔ المرتضی و الشیخ و الدّیلمی و الواسطی و روی عن المفید أیضا و قد عد من کتب المفید کتاب جواب ابی الفتح محمّد بن علی بن عثمان و ربّما یکون هذا فالکتاب فی جواب مسائله او سؤاله و نقل انه من دیار مصر و یحتمل ان یکون من دیار الشام و له کتب اخر غیر الکنز منها معونهٔ الفارض فی استخراج سهام الفرائض و المنهاج فی مناسک الحاج و شرح جمل المرتضی و النوادر و لم أعثر علیها و وقعت علی بعض الکتب له فی غیر الفقه و روی عنه ابن ابی کامل و الشیخ حسکا و غیرهما و قرء علیه السیّد الثقهٔ الصّالح الفقیه ابو الفضل ظفر بن الدّاعی ابن مهدی العلوی العمری الأسترابادی و غیره

[فی أحوال البصروی]

و منها البصروی للشیخ الجلیل النبیل المعظم المعتمد ابی الحسن محمد بن محمّد رضی اللّه عنه و قد ذکره السروی فی الکنی و غیره و حکی بعض اقواله فی الفقه و له کتاب المفید فی التکلیف و لم اجده و روی عن المرتضی و له منه اجازهٔ و روی عنه الفقیه الفاضل الشریف المعروف بابن

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۱۰

الشّريف اكمل البحرانى و كذا الشيخ الثقة العالم الفقيه العظيم الشان ابو الفضل شاذان صاحب رسالة ازاحة العلّة فى معرفة القبلة و غيرها عن ابيه الشيخ جبرئيل بن إسماعيل القمّى عنه

[فى أحوال الصهرشتى]

و منها الصهرشتى للشيخ الفاضل السّديد المهذّب الكامل السّعيد المعظم المؤتمن العلى الشان ابى الحسين او الحسن او ابى عبد اللّه سلمان او سليمان بن الحسن بن سليمان او سلمان اسكنه اللّه فى غرفات الجنان و هو من اجلاء تلاميذ الشيخ و مشاهيرهم و جلس فى مجلس درس المرتضى و روى عن الشيخ و غيره من المشايخ و روى عنه الشيخ حسكا و غيره و له كتب منها التّنبيه و المتعه و النّوادر و لم اقف عليها و ذكر صاحب البحار من كتبه اصباح الشيعة بمصابيح الشريعة و لعلّه الذى يعبر صاحب كشف اللّثام بالاصباح و ربّما يطلق الصّهرشتى على الشيخ سليمان بن الحسين او الحسن بن محمّد صاحب كتاب تنبيه الفقيه و الانفرادات بالفتوى و غيرهما و الاول مذكور فى فهرست المنتجب و الثّانى فى معالم السّروى و حكى الشهيد فى كتاب الجنايات من غاية المراد قولا للصّهرشتى فى التنبيه فتنبه لما فيه

[فى أحوال الكيدرى]

و منها الكيدرى للشيخ قطب الدّين محمّد بن الحسين صاحب شرح على نهج البلاغة ينقل عنه صاحب البحار كثيرا و هو غير الراوندى الآتى و غير الرّازى المعروف الّذى هو من تلامذة العلامة فى الفقه و له اقوال مذكورة فى الكتب و لم اقف على احواله و كتبه

[فى أحوال البرزهى]

و منها البرزهى للشيخ الفقيه زين الدّين محمد بن القاسم طاب ثراه و يذكر قوله فى بعض الكتب نادرا و لم اعثر على مأخذه

[فى أحوال الطبرى]

و منها الطبرى للمحدّث الجليل الفقيه النّبيل الحاوى لمجامع المكارم و مجامع المراسم الشيخ عماد الدّين موفق الإسلام قطب الأئمة ابى جعفر او ابى القاسم محمّد بن الشيخ الفقيه ابى القاسم علىّ بن محمّد بن على الفقيه الطّبرى الآملى الكجى رفع اللّه درجته و اسكنه جنّته و هو صاحب الكتاب المعروف الموسوم ببشارة المصطفى لشيعة المرتضى و له كتب اخر ككتاب الفروج فى الاوقات و المخرج بالبيّنات و شرح مسائل الشيعة و غيرهما و لم اجدها و قد قرء عليه و روى عنه الراوندى الآتى و روى عنه أيضا الشيخ شاذان او الشيخ العالم الفاضل الزّاهد الاديب المحدّث المحقق الثقة الصّدوق شمس الدّين شرف الإسلام ابو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن على بن محمد بن البطريق الاسدى الحلى الواسطى صاحب كتاب العمدة و المناقب و غيرهما و قرء عليه أيضا السّيد النقيب الفاضل المتبحّر الاديب ابو الفضائل الرّضا بن ابى طاهر بن الحسن بن مانكديم الحسينى و السيّد العالم المتكلم الفقيه جمال الدّين الرّضا بن احمد بن خليفة الجعفرى الادمى و قد روى عنه غيرهم من الاجلة أيضا و قد قرء هو على والده الشيخ و على بن الشيخ و على الشيخ محمد بن شهريار الخازن الذى تقدم هو و ابنه حمزة و على الشيخ حسكا و على الشيخ الورع الفقيه ابى النّجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى السّمان الرازى و قد روى عنهم أيضا و كذا عن السّيد الجليل الزاهد ابى طالب يحيى بن محمد بن الحسن بن عبيد اللّه الجوانى الحسينى الآملى و الشيخ العالم الفقيه ابى جعفر محمّد بن ابى الحسن على بن عبد الصّمد التميمى النيشابورى الّذى قيل انّه من مشايخ السّروى و هو بعيد و كان ابوه من تلاميذ الشّيخ كما مرّ و كذا عن الشيخ الجليل ابى اليقظان عمّار بن ياسر و ابنه

ابن ابى القاسم سعد و عن غيرهم من الشيوخ و كان ذلك كلّه فى الغرى و الكوفة و الرّى فى العشر الاوّل و الثانى و الثالث من السّت مائة

[فى أحوال الرازى]

و منها الرّازى للشيخ الفاضل الورع الكامل الواعظ المفسّر النحرير المتبحّر جمال الدين ابى الفتوح الحسين بن على بن محمد بن احمد بن الحسين بن احمد الخزاعى النّيسابورى قدس اللّه روحه و منحه ريحانه و روحه و هو شيخ المنتجب و السّروى و ذكرا كغيرهما له كتب منها تفسيره الموسوم بروض الجنان و روح الجنان او روح الجنان و روح الجنان فى عشرين مجلد او قال السّروى انه فارسى الّا انّه عجيب و شرحه على الشهاب المسمى روح الاحباب و روح الالباب و وصفه صاحب النجار بالمحقق التحرير و قال انّه فى الفضل مشهور و كتبه معروفة مألوفة و وصفه المنتجب فى ترجمة جده الاعلى احمد بن الحسين الّذى هو من تلاميذ الشيخ بالشيخ الامام السّعيد ترجمان كلام اللّه و قد روى المنتجب عنه عن ابيه عن جدّه محمّد عن ابيه احمد و استظهر بعضهم انّه كان معاصر الصاحب الكشاف كما هو الظاهر الا انه لمّا كتب التفسير لم يقف على الكشاف و ذكر أيضا ان فخر الدّين الرّازى اخذ كثيرا من مطالب تفسيره من تفسيره و حكى بعضهم انّ له تفسيرين عربيّا و فارسيّا و ان احدهما عشرون مجلّدا و انه توفى فى اصبهان و دفن فيها و اللّه يعلم و كان جدّه الادنى الشيخ المفيد محمد من الثقات الاعيان الصنفين فى غير الفقه و اخو محمد الشيخ عبد الرّحمن بن احمد الّذى هو من تلامذة الشيخ و غيره و روى عنه الرازى و غيره و لم اقف على ترجمة والد الرّازى الّا انه ذكر المنتجب الشيخ زين الدّين ابو الحسن علىّ بن محمّد الرّازى المتكلم استاذ علماء الطائفة فى زمانه و له نظم رائق فى مدائح آل الرّسول ص و مناظرات مشهورة مع المخالفين و له مسائل فى المعدوم و الاحوال و كتاب الواضح و دقائق الحقائق شاهدته و قرأت عليه انتهى فيمكن ان يكون هذا هو والده فيكون المنتجب قد تلمّذ عليهما معا الّا انّه مستبعد كما لا يخفى و قد نقل صاحب كشف اللّثام عن روض الجنان للرّازى و لم اعثر عليه

[فى أحوال امين الإسلام الطبرى]

و منها امين الإسلام للشيخ الاجل الاوحد الاكمل الاسعد قدوة المفسّرين و عمدة الفضلاء المتبحرين امين الدّين ابى على الفضل ابن الحسن بن الفضل الطّبرسىّ الطّوسى السبزوارى الرضوى قدس اللّه نفسه الزّكيه و افاض على ترتبه الراحم السّرمديّة و هو شيخ المنتجب و السّروى و ولده الفاضل المحدث ابى نصر الحسن صاحب مكارم الاخلاق المعروفة و قد رووا عنه و روى عنه أيضا الشيخ الرّاوندى و السّيّد الرّاوندى و روى هو عن ابن الشيخ و الشيخ عبد الجبّار الذى هو من تلامذة الشّيخ و الشيخ جعفر الدّوريستى الذى هو من تلامذة المفيد و غيرهم و روى رسالة صحيفة الرّضا المعروفة فى سنة تسع و عشرين و خمسمائة عن الشيخ الامام السّيد الزّاهد ابى الفتح عبد اللّه بن عبد الكريم بن هوازن القيسرى قراءة عليه داخل القبة الّتى فيها قبر الرّضا عليه السّلم سنة احدى و خمسمائة فما قيل من انّ السّيّد ابا الفتح الحسينى المذكور كان من فضلاء عصره و من مشايخ بن معيّة الذى هو من مشايخ الشهيد عجيب و احتمال التعدد بعيد و لأبى على كتب فائقة دائقة منها

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۱۱

مجمع البيان فى تفسير القران عشر مجلّدات و الكاف الشّاف من كتاب الكشاف و جامع الجوامع او جوامع الجامع و هو الوسيط الذى فى اربع مجلّدات او الوجيز الذى فى مجلد او مجلدين و الظاهر انّ الوسيط هو الكاف الشاف و له كتاب الآداب الدينيّه أيضا و غيرهما [غيرها] و قد يعبر عنه بكنيته و نسبته الاولى و حكى انّه انتقل من المشهد الرّضوى الى سبزوار سنة ثلث و عشرين و خمسمائة و نقل أيضا انّ مرقده فى المشهد الشّريف موجود معلوم و انه دفن فى مغتسل الرّضا عليه السلام بطوس

[فی أحوال الطبرسی]

و منهـا الطبرسـیّ للفاضل المحـدث الفقیه السّعید السّدیـد الوجیه النبیه الشـیخ ابی منصور احمـد بن علی بن أبی طالب بلغه اللّه اعلی المنـازل و اقصـی المراتب و هو صـاحب کتـاب الاحتجـاج المعروف و له کتب اخر منها الکافی فی الفقه و لم اقف علیه و کان شـیخ السّروی و روی عنه و روی هو عن السّیّد العالم العابـد العادل ابی جعفر مهدی بن ابی حرب الحسـینی المرعشـی الّذی روی عن ابن الشـیخ و عن الشـیخ جعفر الدّوریستی و قد ینقل قوله فی الکتب و یعبر عنه بابی منصور الطبرسـی و بالطّبرسـی و هو المراد من اطلاق هذه النسبهٔ فی الفقه کما ان ابا علی هو المراد منه فی التفسیر

[فی أحوال الحمصی]

و منها الحمصـی لعمـدهٔ المحقّقین و نخبـهٔ المـدققین علّامـهٔ زمانه فی الاصولین الشّـیخ سدید الدّین محمود بن علی الحمصـیّ الرّازی الحلّی قدس اللّه روحه و نور ضـریحه و کان قد تلمذ فی الفقه علی الشیخ حسین بن الفتح الذی هو من تلامذهٔ ابن الشیخ و تلمّذ علیه المنتجب سنین و قرء علیه أیضا الامیر الزّاهد الفقیه الصّالح الکامل الفاضل الادیب الوجیه الشیخ ابو الحسین ورّام ابن ابی فراس الحلی المالکی الاشتری النّخعی جدّ السّید رضـیّ الدّین بن طاوس لأمهٔ و هو صاحب المجموعهٔ المعروفهٔ و قرء علیه أیضا فخر الدّین الرّازی من المخالفین کما ذکره صاحب القاموس و اثنی علیه صاحب السّرائر و هو من معاصریه و استشهد للرّدّ علی الشیخ بکلامه فی کتاب المصادر فی اصول الفقه و بالغ تلمیـذاه الاولان فی الثناء علیه و کـذا ابن طاوس المذکور فی فرج الهموم و هو صاحب التّعلیق العراقی فی الکلام و له کتب اخر فی الفقه و غیره لم اعثر علیها

[فی أحوال الراوندی]

و منها الرّاوندی للفقیه المحدّث الفاضل التحریر العلّامهٔ الکامل العزیز النظیر الشیخ قطب الدّین ابی الحسین او الحسن سعید بن هبهٔ اللّه بن الحسن رضی اللّه عنه و ارضاه و اعلی فی الجنهٔ مأواه و هو شیخ السّروی و روی عنه المنتجب کما صرّح به غیر ترجمته و اثنی علیه هو و الرّضـی بن طـاوس فی کشف الحجّـهٔ و غیرهمـا من الافاضـل و روی عن الشّیخ ذی الفقار و الّـذی روی عن الشیـخ و روی عنه السّروی و المنتجب أیضا و روی أیضا عن الشیخ محمّد و الشیخ علیّ ابنی علیّ بن عبد الصّمد اللّذین رویا عن ابن الشیخ و روی أیضا عن ابیهما علی و عن السّید بن الجلیلین العالمین الصّالحین المحدثین المرتضـی و المجتبی ابی حرب ابنی الدّاعی بن القسم الحسـینی اللّـذین رویـا عن الشـیخ جعفر الـدّوریستی و الشـیخ عبـد الرحمن النّیسـابوری و روی الثـانی عن الشـیخ أیضـا کمـا قیل و روی عنهما المنتجب أیضا و روی أیضا عن السّید السّند الثقهٔ الفقیه المحدث ابی البرکات محمّد بن إسماعیل الحسینی المشهدی الّذی روی عن الشـیخ جعفر الدّوریستی و الشـیخ حسـین بن المظفر الحمدانی و الشـیخ علی بن عبد الصّمد و روی عنه المنتجب أیضا و هو صاحب المزار الکبیر القـدیم علی ما عزّی الیه و روی أیضا عن الشـیخ محمّـد بن علی بن المحسن او الحسن الحلبی او النّیسابوری أیضا و عن الاستادین ابی القاسم و ابی جعفر ابنی الشیخ کنج الّذی یروی عن القاضی و رویا عنه و عن الدّوریستی و روی عنهما السّروی أیضا و روی أیضا عن غیرهم کما یظهر من اسانید کتاب قصص الأنبیاء إن کان له کما هو المشهور لا لمعاصره السّید الرّاولدی علی ما قیل و هـو صـاحب کتـاب الخرائـج و الجرائـح المعروف و له کتب اخر و رسائـل فی الفقه و غیره منهـا فقه القران فی ایـات الاحکـام و حل المعقود فی شـرح جمل الشیخ و المغنی فی شـرح نهایته عشـر مجلّدات و شـرح مشـکلات النّهایهٔ و الایجاز له فی شـرح الایجاز له و السّرائع فی الشـرائع مجلدان و احکام الاحکام و الانفرادات و نیات العبادات و مسائل فی غسل الجنابهٔ و فی الغسـلهٔ الثانیهٔ و فی صلاهٔ الآیات و فی القضاء و فی الخمس و فی العقیقهٔ و خلاصهٔ التفاسـیر عشـر مجلدات و ضـیاء الشّـهاب فی شـرح الشهاب و منهاج البراعهٔ

البراءة فی شرح نهج البلاغه مجلدان و المستقصی فی شرح ذریعة المرتضی ثلث مجلّدات و غیرها و لم اقف فی الفقه الا علی الاولین و قد نقل فی الکتب عن غیرهما أیضا و کان ابنه الشیخ نصر الدّین ابو عبد اللّه الحسین عالما صالحا شهیدا و ابنه الاخر الشیخ ظهیر الدین ابو الفضل محمّد فقیها ثقه عدلا عینا و ابنه الاخر الشیخ عماد الدّین علی فقیها ثقة و ابن علی الشیخ برهان الدّین محمّد ابو الفضائل فاضلا عالما

[فی أحوال الطوسی]

و منها الطّوسی للعالم الفاضل السّدید الفقه الکامل السّعید الشیخ عماد الدّین ابی جعفر محمّد بن علیّ بن حمزة الطوسی المشهدی افاض اللّه علی تربته سجال لطفه السّرمدی و له کتب منها الوسیلة و الواسطة و السّرائع فی الشرائع و مسائل فی الفقه و قد ذکرها المنتجب و غیره و لم اجد الّا فی الاوّل و یعبر عنه بابن حمزة کثیرا و بالعماد الطّوسی و العماد نادرا

[فی أحوال ابن ابی زهرة]

و منها ابو المکارم للسیّد الاجلّ الاکمل الافضل عزّ الدّین حمزة بن علی بن زهرة الحسینی الحلبی تغمده اللّه بعواطف فیضه الابدی و له کتب و رسائل فی الفقه و الکلام و الاصول و غیرها منها کتاب غنیة النزوع فی علمی الاصول و الفروع و هو مشتمل علی الاصولین و منه تنقل اقواله و له مسائل فی ان نیّة الوضوء عند المضمضة و الاستنشاق و فی المتعه و فی تحریم الفقاع و المسائل للبغدادیّة و غیرها و قد ذکره السّروی و غیره و روی عنه الحلی و الشیخ شاذان و ابن اخیه العالم الفاضل محیی الدّین ابو حامد محمّد بن الفقیه المتکلم المحقق المدقّق ابی القاسم عبد اللّه بن علی بن زهرة الحسینی و قد روی أیضا عن ابیه لتصانیفه فی الاصولین و الفقه و عن السّروی و روی عنه المحقق

[فی أحوال الحلی]

و منها الحلی للشیخ الفاضل الکامل المحقق المدقّق عین الاعیان و نادرة الزّمان فخر الدّین ابی عبد اللّه محمّد بن ادریس او ابن احمد بن ادریس العجلی الرّبعی الحلّی نور اللّه مرقده العلی و هو ابن بنت الشیخ و روی عن خاله بواسطة الشیخ عربی بن مسافر عن الشیخ الیاس بن هشام عنه و بلا واسطة کما قیل و روی أیضا عن ابی المکارم و روی عنه الشیخ النبیل الجلیل قدوة المذهب صاحب المصنفات نجیب الدّین ابو ابراهیم محمّد بن نما الحلی الرّبعی و السّید السّند العلّامة قدوة الادباء

و النّساب و الفقهاء صاحب المصنّفات شمس الدّین ابو علی فخار بن سعد بن فخار الموسوی الحائری الّذی یروی عن الشیخ شاذان أیضا و یروی عنه ابن نما بواسطة الشیخ الفاضل المحدّث السّعید صاحب المصنّفات نجیب الدّین ابی عبد اللّه محمّد بن جعفر المشهدی عن شاذان و قیل ان أم أمّ ابن ادریس بنت الشیخ المسعود ورام و کانت فاضلة صالحة و هو غریب و له کتاب السرائر الحاوی لتحریر الفتاوی و منه تؤخذ اقواله و رسالة خلاصة الاستدلال فی صلاة القضاء و کتاب التعلیقات کبیر و حواش و ایرادات علی تبیان الشیخ و غیرها و لم اقف علیها و یعبر عنه بابن ادریس و العجلی و المتاخّر و الفاضل و إن کان الغالب فی الاخیر اطلاقه علی العلامة الحلی و قد ذکره المنتجب و قال شاهدته بحلّه

[فی أحوال المصری]

و منها المصری للشیخ العالم الفقیه الجلیل الشّان معین الدّین سالم بن بدران بن علی المصری المازنی طاب ثراه و رفع فی الفردوس

مثواه و هو صاحب كتاب التحرير المحتوى على احكام المواريث او غيرها أيضا و لم اقف عليه و ذكر بعض كلماته المحقق الطوسى فى الفرائض النصيريه معبرا عنه بشيخنا الامام معين الدين و كذا غيره من المحققين و حكى انّه قرء الفقه على الحلّى

[فى أحوال السّروى]

و منها السّروى للشيخ المحدث المتكلم النبيه الاديب الفقيه المتبحر الكامل الحاوى للمناقب و الفضائل رشيد الدّين ابى جعفر محمّد بن علىّ بن اشوب‌آشوب بن ابى نصر بن ابى الحبيش المازندرانى السّروى نور اللّه مرقد السّنى و هو صاحب المناقب المعروف و كتاب معالم العلماء فى الرّجال و له كتب اخر كالحاوى و المنهاج و مثالب النواصب و المخزون المكنون فى عيون الفنون و اعلام الطرائق فى الحدود و الحقائق و الاسباب و النزول على مذهب آل الرّسول و غيرها و لم أعثر عليها و قد ينقل عن رسالته متشابه القران و روى عن الشيخ بواسطتين و بواسطة جدّه اشوب‌آشوب و غيره عنه و قد روى عن جمّ غفير من الاصحاب اشرنا الى كثير منهم و عن كثير من المخالفين ذكر جماعة منهم فى المناقب كمحمود بن عمر الزّمخشرى صاحب الكشاف و غيره و احمد الغزالى راويا له عن اخيه ابى حامد محمد بن محمد الغزالى الطوسى كتاب الاحياء و كالخطيب الخارزمى الموفق بن احمد المكى صاحب الاربعين و القاضى ابى السّعادات صاحب الفضائل و غيرهم و روى عنه السّيد ابو حامد بن زهرة و غيره

[فى أحوال المنتجب صاحب الفهرست]

و منها المنتجب للشيخ الفاضل الكامل العلّامة الصدوق المحدث الحفظة الثقة فى الرّواية منتجب الدين على بن عبيد اللّه بن الحسن بن الحسين بن بابويه قدّس اللّه نفسه و طيّب اللّه رمسه و هو صاحب الفهرست المعروف و الاربعين من عن [فى] الاربعين عن [من] من الاربعين فى فضائل أمير المؤمنين ع و ربّما يعزّى اليه الرسالة الموسومة بالعصرة فى احكام صلاة القضاء و لعلّها ليست كان كما بيّنّاه فى منهج التحقيق و قد تقدم الاشارة الى احوال جملة من ابائه و كثير من مشايخه و روى عن آخرين أيضا او قرء عليهم كالشّيخ المتكلّم الاديب استاذ علماء الطائفة فى عصره صاحب المصنّفات فى الكلام و المناظرات المشهورة مع المخالفين

[فى أحوال المحقق الحلى]

و منها المحقّق للشيخ الاعظم الرّفيع الشّان اللامع البرهان كشاف حقايق الشّريعة بطرائف من البيان لم يطمثهنّ قبله انس و لا جان رئيس العلماء حكيم الفقهاء شمس الفضلاء بدر العرفاء المنوه باسمه و علمه فى قصة الجزيرة الخضراء الوارث لعلوم الأئمة المعصومين و حجتهم فى العالمين الشيخ ابى القاسم نجم الدّين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد [سعد] الهذلى الحلى افاض اللّه على روضته شآبيب لطفه الخفى و الجلى و احله فى الجنان المقام السّنّى و المكان العلىّ و له تلاميذ كثيرة فضلاء و كتب فائقة غرّاء منها الشرائع و النّافع و المعتبر و نكت النّهاية و المسائل الغريّة و المصرية و البغدادية و غيرها

[فى أحوال ابن طاوس]

و منها ابن طاوس للسيّد الهمام و سلالة الكرام و قدوة الانام و علم الاعلام معدن العلم و محتده و مصدر الفضل و مورده فقيه اهل البيت ابى الفضائل جمال الدّين احمد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاوس العلوىّ الحسينى الاشترى الحلّى اعلى اللّه مقامه و ضاعف اكرامه و هو صاحب كتابى البشرى ستّ مجلّدات و الملاذ اربع مجلّدات فى الفقه و حل الاشكال فى الرّجال و غيرها تمام اثنين و ثمانين مجلد او لم اجدها و ربّما اعير بابن طاوس مع القرينة عن اخيه السّيّد السّند المعظم المعتمد العالم العامل العابد الزّاهد الطّيب الطّاهر مالك ازمة المناقب و المفاخر صاحب الدّعوات و المقامات و المكاشفات و الكرامات مظهر الفيض السّنى و اللطف

الخفی و الجلی ابی القاسم رضی الدّین علی بواه اللّه تحت ظلّه العرشی و انزل علیه برکاته کل غداة و عشی و له کتب کثیرة منها الاقبال و المهج و سعد السعود و غیرها الّا انّه لم یصنف فی الفقه لمزید احتیاطه و لورعه الّا رسالة غیاث سلطان الوری فی قضاء الصّلاة عن الاموات و لم اقف علیها و رسالة فی المواسعة لم یبیّن فیها الحکم علی سبیل الفتوی و اذا أطلق ابن طاوس فی الادعیة و اشباهها فهو المراد منه کما انّ اخاه هو و المراد منه فی الفقه و الرّجال و نحوهما مؤخر

[فی أحوال ابن سعید]

و منها ابن سعید الاکبر للشیخ الفاضل الکامل ابی زکریّا یحیی بن الحسن بن سعید الهذلی الحلی طاب ثراه و کرم شواه و هو جد المحقق و ابن سعید بلا قید او مع قید الاصغر لابن ابنه العالم العلیم الفقیه الوجیه الادیب المحدّث الحفظة الاورع الازهد المعظّم المقتدی الفاضل النبیه الشیخ نجیب الدّین یحیی بن احمد بن یحیی المذکور کساه اللّه یوم النشور حلل النّور و هو صاحب کتابی الجامع و نزهة النّاظر و غیرهما و کان سبط الحلّی و ربّما یزعم انّ جدّ یحیی سبطه و هو و هم کما لا یخفی و کان ابن احمد ابو المظفر غیاث الدّین عبد الکریم الحائری الحلّی البغدادیّ الکاظمی صاحب فرحة العزی و الشمل المنظوم فی مصنّفی العلوم و غیرهما فاضلا فقیها ادیبا زاهدا عابدا حفظة نسّابة عظیم الشان قدّس اللّه سره و قد استغنی عن معلم القراءة و الکتابة فی اربعین یوما و عمره اربع سنین و حفظ القران فی مدّه یسیره و له احدی عشر سنة و قد روی عن ابیه و عمّه و المحقّق الحلّی و ابن جهم و ابن سعید و غیرهم و کان ابن علی السّید جلال الدّین محمد من الصّلحاء الفضلاء الزّهاد و روی عن المحقق رحمهم اللّه جمیعا الی هنا

[فی أحوال ابن المطهر]

و منها ابن المطهّر للمحقّق المدقق

تأریخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۱۳

الکامل صدر الاماثل و فخر الافاضل الشیخ سدید الدین ابی المظفر یوسف بن علی بن المطهّر الحلّی والد العلّامة رفع اللّه مقامه فی دار المقامة و لم الف له علی کتاب و قد ذکره کثیر من اقواله فی کتب العلّامة و ابنه و ربّما اعبر عنه بابی المظفر

[فی أحوال ابن جهم]

و منها ابن جهم للشیخ الاجل الاکمل الافضل مفید الدّین محمّد بن جهم او جهیم الاسدی الحلی الرّبعی و قد یقال ابن علی بن جهم و ابن علیّ بن محمّد بن جهم رضی اللّه تعالی عنه و حباه افضل القسم و لم اعثر له علی کتاب و قد اشار المحقق الیه و الی ابن المطهّر لما اجتمع عنده فقهاء الحله و سأله المحقق الطوسی عن اعلمهم بالاصولین فقال هذان اعلم الجماعة بهما و قد روی عنه السّید عبد الکریم بن طاوس و الشیخ الفقیه المتکلّم الادیب الوجیه تقی الدّین الحسن بن علی داود الحلی تلمیذ المحقّق و ابن طاوس و صاحب نحو من ثلثین کتابا نثرا و نظما فی الفقه و الرّجال و الاصول و اللغة و العروض و المنطق منها الرّجال المعروف و تکلمة المعتبر و الخلاف و نظم التبصرة و غیرها و لم اقف علیها و روی عنه ابن معیه

[فی أحوال ابن المجد]

و منها ابن ابی المجد للشّیخ الفقیه المتکلم النّبیه علاء الدّین ابی الحسن علی بن ابی الفضل بن الحسن بن ابی المجد الحلبی نوّر اللّه مرقده النّبیّ و هو صاحب کتاب اشارة السبق الی معرفة الحق فی اصول الدّین و فروعه الی الامر بالمعروف و تاریخ کتابة [کتابه] نسخته الموجودة عندی سنة ثمان و سبعمائة و یظهر من الامارات انّها کانت عند صاحب کشف اللّثام و انّ هذا الکتاب هو الّذی یعبر

عنه فيه بالاشارة

[فى أحوال الآبى صاحب كشف الرموز]

و منها الآبى للشيخ الفاضل الكامل الفقيه الوجيه عزّ الدّين الحسن بن ابى طالب اليوسفى الابى اسكنه اللّه فى الجنة المقام الشامى و هو تلميذ المحقّق و شارح كتابه النّافع شرحا حسنا متوسّطا موسوما بكشف الرّموز و نقل عنه جملة من الاقوال و الفوائد جماعة من الاماجد

[فى أحوال العلامة]

و منها العلّامة للشيخ الاجل الاعظم بحر العلوم و الفضائل و الحكم حافظ ناموس الهداية كاسر ناقوس الغواية حامى بيضة الدّين ماحى آثار المفسدين الذى هو بين علمائنا الأصفياء كالبدر بين النّجوم و على المعاندين الاشقياء اشد من عذاب السّموم و احدّ من الصّارم المسموم صاحب المقامات الفاخرة و الكرامات الباهرة و العبادات الزاهرة و السّعادات الظّاهرة لسان الفقهاء و المتكلّمين و المحدثين و المفسّرين ترجمان الحكماء و العارفين و السّالكين المتبحرين النّاطق عن مشكاة الحق المبين الكاشف عن اسرار الدين المتين آية اللّه التّامة العامة و حجة الخاصّة على العامة علامة المشارق و المغارب و شمس سماء المفاخر و المناقب و المكارم و المارب الشيخ جمال الدّين ابو منصور الحسن بن يوسف الحلّى افاض اللّه على مرقده شآبيب الرّحمة و الرّضوان و اسكنه اعلى غرفات الجنان و هو ابن اخت المحقق و اجل تلاميذه و قرء على جم غفير من مشايخ الفريقين و تلمّذ عليه كثير من الفضلاء و رووا عنه [عنهم] و له مصنّفات كثيرة فائقة فاخرة فى العلوم المتشعبة النّافعة السّائر و قد شاع جمّ منها بين طوائف الامم و صادفت جملة وافرة منها حلول الاجل و قصور الهمم فبقيت كنزا مخفيّا و صارت نسيا منسيّا و حكى صاحب مجمع البحرين عن بعض الافاضل انّه وجد بخطّه خمسمائة مجلّد من مصنّفاته غير ما وجد منها بخطّ غيره و رأى بعضهم فى الرؤيا ما يكشف عن تقدمه فى النّشاة الاخرى على ساير العلماء و لا يسع المقام و لا يناسب المرام بيان احواله و مزاياه مفصّلا كما لا يخفى

[فى أحوال فخر الإسلام]

و منها فخر الإسلام لولده الفاضل الكامل المحقق المدقق وحيد عصره و فريد دهره المؤيّد المسدّد الشيخ فخر الدّين ابى طالب محمّد قدس سرّه و رفع فى الفردوس قدره و له كتب و رسائل و مسائل منها الايضاح فى شرح القواعد و الفخريّة فى النيّة و اجوبة المسائل الحيدريّة الموجودة عندى بخطّه الشريف و غيرها و قد امره والده و شيخه فى وصيّته الّتى ختم بها القواعد باتمام ما بقى ناقصا من كتبه بعد حلول الاجل و اصلاح ما وجد فيها من الخلل و صرّح بامره بالاصلاح فى اوّل الارشاد أيضا و ناهيك هذا فى بلوغه فى العلم و الفضل منتهى الأمل و اسنى المحل و لعلّه بذلك اشتغل و لذا و غيره ما صنف بعد ابيه مع بعد الاجل الّا ما قلّ و يعبر عنه بفخر الدّين و السّعيد و كان من اجلّ مشايخ الشهيد

[فى أحوال عميد الرؤساء]

و منها عميد الرّؤساء للسيّد الاجل الاكمل الاسعد الافضل الاعلم الاوحد الامجد الفقيه المتكلم المتبحّر المرتضى المقتدى علم الهدى ابى عبد اللّه عميد الدّين عبد المطّلب بن محمد بن الاعرج او ابن عبد اللّه بن عبد المطّلب الاعرج الحسينى الحلّى اعلى اللّه مقامه و زاد اكرامه و هو ابن اخت العلّامة و تلميذه و شيخ الشّهيد و له كتب منها كنز الفوائد فى شرح القواعد و يعبّر عنه بالعميدى و عميد الدّين و الشريف

[فى أحوال الجرجانى]

و منهـا الجرجـانى للشيـخ الفاضـل البـارع الجـامع لشـتات الفضائـل السّـامى الى اسـنى المنـازل ركن الـدّين محمـد بن على بن محمّد الجرجانى الغروى نور اللّه مرقـده العلى و هو معاصـر للعلّامـهٔ و له شـرح على كتابه المبادى موسوم بعنايـهٔ البادى و رسالـهٔ الرحمـهٔ فى اختلاف الامّهٔ و كتب اخر و رسائل ستّهٔ فى الفنون العقليه و النقليهٔ و تعريب كتب جليلهٔ نصيريّهٔ و قد ذكرها جميعا فى فهرست كتبه و منها فى الفقيه الرّافع فى شرح النافع و الحاوى و الشافى و قد ينقل عنها و لم اقف عليها

[فى أحوال القاشى]

و منها القاشـى للشيـخ الحكيم الفاضل العالم العلم و الحبر المعظّم نصـير الدّين على بن محمّد بن على القاشى الحلى طاب ثراه و كرم مثواه و كان معاصـرا للعلّامـهٔ فى اواخر عمره و لابنه و لقطب الـدّين الرّازى و له حاشـيهٔ على شـرح التجريـد للأصـفهانى و على شـرح الشمسيّهٔ للرازى و شرح على طوالع البيضاوى رسالهٔ لطيفهٔ مشتملهٔ على عشرين ايرادا على تعريف الطّهارهٔ من قواعد العلّامهٔ و اثنى عليه الشهيد و حكى عنه بعض المطالب و روى عنه ابن معيّهٔ و بالغ فى مدحه

[فى أحوال الشهيد الاول]

و منهـا الشـهيد للشيـخ الهمام قـدوهٔ الانام فريـدهٔ الايام علامـهٔ العلماء العظام مفتى طوائف الإسـلام ملاذ الفضـلاء الكرام خريت طريق التّحقيق مالـك ازمـهٔ الفضل بالنظر الـدّقيق مهـذّب مسائل الـدّين الوثيق مقرّب مقاصـد الشـريعهٔ من كلّ فـجّ عميق السّارح فى مسارح العرفاء و المتألّهين العارج الى اعلى مراتب العلماء الفقهاء المتبحرين و اقصـى منازل الشـهداء السّـعداء المنتجبين الشيخ شـمس الدّين أبى عبد اللّه محمّد بن مكى العاملى المطّلبى

تأريخ الفقهاء و الرواهٔ (المنتخب)، مقدمهٔالمقابس، ص: ۱۴

اعلى اللّه رتبته فى حظائر القدس و بوّاه مع مواليه فى مقاعد الانس و له كتب زاهرهٔ فاخرهٔ و مصـنّفات دائرهٔ باهرهٔ و اكثرها فى الفقه و قـد تلمّـذ على كثير من فضـلاء الفريقين و روى عن جمّ غفير منهم و قـد اجاز السّـيد تاج الـدّين محمـد بن القاسم بن معيّـهٔ الحسـينى الـدّيباجى المشار اليه الرّاوى عن ابن ابى داود و عن القاسم و عن العلّامـهٔ له و لولـديه محمّـد و علىّ و بنته أمّ الحسن فاطمـهٔ المـدعوّهٔ ست المشايـخ او بنت المشايـخ و كانت عالمـهٔ فاضـلهٔ فقيهٔ صالحهٔ عابدهٔ و كان ابوها يثنى عليها و يأمر النساء بالاقتدآء بها و الرّجوع فى احكامها إليها و كان يثنى أيضا على زوجته أمّ على و يأمر بالرّجوع اليها و كانت أيضا فاضـلهٔ تقيّـهٔ فقيهٔ عابدهٔ رحهما اللّه تعالى و حشرهما مع سيّدتهما فاطمهٔ الزّهراء صلوات اللّه عليها

[فى أحوال السّيورى]

و منهـا السّـيورى لتلميـذه الشّـيخ الفاضـل الفقيه المتكلم الوجيه المحقق المـدقّق النّبيه جمال الـدّين و شـرف المعتمـدين ابى عبـد اللّه المقـداد بن عبـد اللّه بن عبـد اللّه بن محمّـد السّـيورى الاسـدى الحلى الغروىّ افاض اللّه على تربته سـجال لطفه الرّوى و له كتب منها التّنقيح و كنز العرفان و نضد القواعد الشّهيديّهٔ و غيرها

[فى أحوال ابن القطان]

و منها ابن القطان لتلميذه الشيـخ العالم العامل الكامل شمس الدّين محمّد بن شجاع القطّان الأنصارى الحلّى تعمّده اللّه بلطفه الجلىّ و

الخفيّ و هو صاحب كتاب معالم الدّين فى فقه آل يس

[فى أحوال ابى العباس]

و منها ابو العبّاس لتلميذه الاخر الشيخ الافخر الاجلّ الاوحد الاكمل الاسعد ضياء المسلمين برهان المؤمنين قدوة الموحّدين فارس مضمار المناظرة مع المخالفين و المعاندين اسوة العابدين نادرة العارفين و الزّاهدين ابى المحامد جمال الدّين احمد بن محمّد بن فهد الحلّى قدس اللّه روحه الزّكى و هو صاحب عدة الدّاعى و له كتب اخر منها المهذّب البارع و المقتصر و الموجز المحرّر و رسائل مختصرة رايت على بعضها سطورا بخطّه الشريف و يعبر عنه كثيرا بابن فهد و باسمه و من افاضل تلامیذه السّيّد محمّد بن فلاح الموسوى الواسطى اوّل السّلاطين فى الخوزستان و الحويزه و السّيّد محمّد نوركش [بخش] من اكابر الصّوفيه و اليه ينتهى السّلسلة العليّة الهمدانيّة و الشيخ الأجلّ علىّ بن هلال الجزائرى شيخ الشيخ الكركى و الشيخ زين الدين على بن محمّد الطائى

[فى أحوال الصيمرى]

و منها الصّيمرى لتلميذه الفقيه الفاضل المدقّق الحبر الكامل المحقّق الشيخ مفلح بن الحسين رفع اللّه قدره فى تينك النّشأتين و له كتب منها غاية المرام فى شرح الشرائع و كشف الالباس فى شرح الموجز و منتجب خلاف الشيخ و جواهر الكلمات فى صيغ العقود و الايقاعات و غيرها و كان ابنه الشيخ حسين أيضا فاضلا عالما محدّثا عابدا صاحب كتب لم اقف عليها

[فى أحوال الكركى]

و منها الكركى للشيخ الاجلّ الاعظم الافخر المؤيد المسدّد المظفر محيى مراسم المذهب الانور مروض رياض الدّين الازهر مسهل سبل النظر و التحقيق مفتح ابواب الفكر و التدقيق شيخ الطّائفة فى زمانه علامة عصره و اوانه نور الدّين ابى الحسن علىّ بن عبد العال العاملى الكركى اعلى اللّه فى الجنان مقامه و زاد انعامه و اكرامه و قد روى عن ابى العبّاس بواسطة الشيخ الاجلّ زين الدّين على بن هلال الجزايرى و عن غيرهما من المشايخ و له كتب فائقه و مصنّفات رائقة منها جامع مجامع المقاصد فى شرح القواعد و الجعفريّة و تعليقات الشّرائع و النّافع و المختلف و و الارشاد و الالفيّة و رسالة صيغ العقود و الايقاعات و الرّضاعيّة و الخراجيّة و الجمعيّة و غيرها من الرّسائل و الفوائد العليّة و ربّما اعبر عنه بالمحقق الثانى

[فى أحوال العلائى]

و منها العلائى لولده و تلميذه الفاضل السّديد الفقيه العابد السّعيد المحدّث الحفظة الرّشيد المحقّق المدقق المتكلم المجيد صاحب المفاخر و المعالى الشيخ عبد العالى بلغه اللّه فى الجنان الى منتهى الامانى و الاعالى و قد ادركه و نال صحبته و اطرافى مدحه و روى عنه السّيد السّند المؤيّد المرتضى صاحب نقد الرّجال الامير المصطفى التّفريشى و اجاز لابن اخته المحقّق الدّاماد و روى عن ابيه و غيره من المشايخ الامجاد و له رسالة فى القبله لم اقف عليها و كتاب تعليق الارشاد الواصل نسخته الّتى عندى الى اواسط الحجّ و ربّما اعبر عنه بمنهج السّداد او المنهج

[فى أحوال الميسى]

و منها الميسى للشّيخ الاجلّ الامجد الاورع الاتقى الاكمل الاوحد الاسعد الافضل شيخ فضلاء زمانه نادرة علماء اوانه نور الدّين و زين المجتهدين ابى القاسم علىّ بن عبد العال العاملى الميسى نور اللّه مرقده السّنى و قدس روحه القدسى و كان معاصر الكركى و

مات قبله بثلث سنين تقريبا و تلمّذ عليه صهره الشّهيد الثّانی غيره من الفضلاء و روی عنه بواسطهٔ و بدونها و اجاز الكركی له و لولده المحقّق المدقّق الشيخ ابراهيم طاب ثراه اجازهٔ واحده و اطری فی مدحه و له كتب و رسائل منها شرح الجعفريهٔ و شرح رسالهٔ صيغ العقود و غيرهما و لم اعثر عليها و عزّی اليه تعليق الشرائع التّام او النّاقص و ليس بثابت و روی الشيخ الاجلّ الاوحد آميرزا محمّد بن علی الأسترابادی الغروی المكّی طاب ثراه صاحب المقال و مختصريه فی الرّجال و شرح ايات الاحكام الّذی ليس عندی الان و غيرها عن الشيخ ابراهيم المذكور

[فی أحوال القطيفی]

و منها القطيفی للفاضل الفقيه المدقق النّبيه الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفی الغرویّ رفع اللّه قدره السّنّی و كان معاصر الكركی و له رسالتان فی الردّ علی رسالتيه إحداهما فی الرّضاع و الاخری فی حكم الخراج الموسومهٔ بالسّراج الوهّاج لدفع عجاج قاطعهٔ اللّجاج عفی اللّه عنه و كانت بينهما مناظرات و مباحثات كثيرهٔ كما نقل فی البحار و له أيضا كتاب الوافيهٔ و خاشيهٔ علی ارشاد العلّامهٔ

[فی أحوال ابن جمهور الاحسائی]

و منها الاحسائی للعالم العلم الفقيه النّبيل المحدّث الحكيم المتكلم الجليل الشيخ محمّد بن علی بن ابراهيم بن ابی جمهور او محمد بن جمهور سقاه اللّه يوم النشور من الشراب الطّهور و كان من تلامذهٔ الشيخ الفاضل شرف الدّين حسن بن عبد الكريم الفتّال الغروی الخادم للرّوضهٔ الغرويّهٔ و الشيخ علی بن هلال الجزائری فی كرك فی اثناء مسيره إلی حجّ بيت اللّه و فی رجوعه من الحجّ و هو صاحب كتاب غوالی اللئالی و نثر اللئالی فی الاخبار و رسالهٔ كاشفهٔ الحال عن احوال الاستدلال فی الاصول و لك الجامعيهٔ فی شرح الالفيهٔ الشّهيديهٔ و المجلّی فی الحكمهٔ و المناظرات مع العامهٔ و غيرها و روی كالكركی عن ابن هلال عن ابی العباس و روی أيضا عن ابيه و غيره من المشايخ

[فی أحوال الغروی]

و منها الغروی للعالم الفاضل الفقيه المحدّث الزكی السّيد شرف الدّين علی الحسينی الأسترابادی الغروی طيب اللّه ثراه و اكرم مثواه و هو تلميذ الكركی

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمهٔالمقابس، ص: ١۵

و صاحب الغرويّهٔ فی شرح الجعفريّهٔ و كتاب تاويل الآيات الظاهرهٔ فی فضائل العترهٔ الطاهرهٔ و قد يقال الشّيخ شرف الدّين علی الأسترابادی و يكتب اليه تاويل الآيات و ما ذكرناه موافق لما وجدناه فی البحار

[فی أحوال الشّهيد الثانی]

و منها الشّهيد الثانی أفضل المتاخرين و اكمل المتبحرين نادرهٔ الخلف و بقيهٔ السّلف مفتی طوائف الامم و المرشد الی التی هی اقوم قدوهٔ الشيعهٔ و نور الشريعهٔ الّذی قصرت الأكارم الاجلاء عن استقصاء مزاياه و فضائله السنيّهٔ و حارت الاعاظم الالباء فی مناقبه و فواضله العليّهٔ الجامع فی معارج الفضل و الكمال و السّعادهٔ بين مراتب العلم و العمل و الجلالهٔ و الكرامهٔ و الشّهادهٔ المؤيد المسدّد بلطف اللّه الخفی و الجلیّ الشيخ زين الدّين بن علیّ بن احمد الشّامیّ العاملی قدس اللّه نفسه الزّكيّهٔ و افاض علی تربته المراحم الابديهٔ و قد تلمّذ علی كثير من علماء الخاصّهٔ و العامّهٔ و روی عن جم غفير منهم معظم كتب الفريقين فی العلوم العقليهٔ و النقليهٔ و الفنون الادبيّهٔ و له كتب و رسائل كثيرهٔ فاخرهٔ مهذبهٔ فی فنون مختلفهٔ و مطالب متشعبهٔ منها المسالك و الرّوض و الرّوضهٔ و التمهيد و

المقاصد العليّة فى شرح الالفيّه و الفوائد الملّية لشرح النقلية و تعليقات الارشاد و القواعد و اللّمعة و الشرائع و النّافع و الالفيّة و غيرها تمام ستّين كتابا كما نقل و كان الرّوض اول ما صنفه منها بعد ما بان اجتهاده و هو فى سن ثلث و ثلثين سنة ثم برومته ما برز من المصنّفات مع ما اصابه من الاشجان و الآلام و الموانع فى كثير من الاوقات و قد استشهد و هو فى سنّ خمس او اربع و خمسين سنة و وجد بخطّه ما يزيد على مائة كتاب غير ما تلف و احترق فى جملة كتبه الكثيرة و ذلك من اعظم الكرامات و التأييدات الرّبانيّة و قد روى عن الكركى بواسطة و عن الميسى بها و بدونها كما مضى و تلمذ عليه و روى عنه جماعة كثيرة من الفضلاء و من كرامته المشهورة كتابته بغمة واحدة فى الدّوات عشرين او ثلثين سطر او ربّما قيل اكثر من ذلك كأربعين او ثمانين و لعل ذلك باختلاف الاسطر او الأزمنة او الاحوال و اللّه العالم بحقيقة الحال

[فى أحوال الهمدانى]

و منها الهمدانى لتلميذ الشيخ الفاضل الكامل المؤيد و الرّكن المعتمد عز الدّين الحسين بن عبد الصّمد الحارثى الهمدانى العاملى البحرانى رضى اللّه عنه و ارضاه و بلغه اقصى ما يتمنّاه و هو شيخ صاحبى المدارك و المعالم و غيرهما من الاعاظم و له كتب و رسائل فى الفقه و الدّراية و غيرهما منها شرح الالفيّة الشهيديّه

[فى أحوال البهائى]

و منها البهائى لولده و تلميذه المحقّق المدقق المتبحر النحر الفقيه المحدّث المفسّر الاديب الحكيم المتكلم العزيز النّظير خلاصة العلماء المكرّمين و نقاوة الحكماء المعظّمين و سلالة الفقهاء المقدمين شيخ الإسلام و المسلمين المؤيد المسدّد الشيخ بهاء الدّين محمّد افاض اللّه على روحه المراحم الابديه و اسكنه فى فسح جنانه السّرمديّه و له كتب منها الحبل المتين و مشرق الشمسين و الاربعين و الاثنا عشريّات الخمس او السّت و مفتاح الفلاح و الجامع العبّاسى الفارسى و تعليق القواعد الشّهيديّة و تعليق الاثنى عشريّة الحسنية و غيرها من الكتب و الرّسائل و المسائل الفائقة و التّعليقات و الشّروح و الفوائد الرّائقة و قد روى عنه كثير من الاجلة

[فى أحوال الأردبيلى]

و منها الأردبيلى للشيخ الأجل الأكمل الأفضل الأعلم الاوحد الأورع الأتقى الأزكى الأزهد الأسعد الفقيه المفسّر المتكلّم المتبحّر العظيم الشّان الساطع البرهان الفاتح لأبواب غوامض الافكار و دقائق الانظار الّتى لم يحوها قبله نطاق البيان و المخصوص بمناقب و مزايا نفسيّة و بدنيّة علميّة و عمليّه تحار فيها الاذهان و تقصر عنها اساطين العلماء الاعيان المؤيّد بعواطف لطف اللّه الخفى و الجلى المولى احمد بن محمد الأردبيلى الغروىّ سقى اللّه تربته ينابيع الرّضوان و اسكنه اقاصى غرفات الجنان و هو صاحب مجمع البرهان فى شرح الارشاد و زبدة البيان فى ايات الاحكام و غيرهما و كان شيخ صاحبى المعالم و المدارك و غيرهما من الأجلاء

[فى أحوال الشيخ حسن صاحب المعالم]

و منها ابو منصور للشيخ الفاضل الفقيه المحدّث الاديب الوجيه المحقق المدقق المتبحّر النّبيه العابد الزاهد العالم الربانى جمال الدّين حسن بن الشّهيد الثانى رفع اللّه درجته و اعلى منزلته و هو صاحب المنتقى و الاثنى عشريّة الصّلاتية و التحرير الطاوسى و تعليق الخ و المعالم المعبر عما ينقل به [منه] هنا بفقه المعالم للتميز و رفع اللبس و غيرها من الكتب و و الرّسائل و الفوائد و المسائل و كان معاصرا للبهائىّ و اصغر منه بست سنين تقريبا و اجتمع معه فى الكرك و مات قبله بما يقرب من عشرين سنة و عمره اثنان و خمسون سنة و حكى البهائى بعض المطالب عنه فى مصنفاته و كتب حاشية على اثنى عشريّته كما سبق و مات والده و هو صغير ابن اربع او

اكثر و تلمذ على تلامذة ابيه و غيرهم و روى عنهم و استفاد منه جماعة كثيرة من الفضلاء و رووا عنه و كان ولده الشيخ ابو جعفر فخر الدّين طاب ثراه فاضلا مدققا عابدا زاهدا فقيها محدّثا متكلّما حافظا اديبا جليلا عظيم الشان و كان يخبر بقرب اجله قبل حلوله فى مكة المشرفة و كان يسمع تلاوة القران عنده طول اللّيل قبل دفنه و اعطاه من يظهر انّه القائم المهدى صلوات اللّه عليه و على ابائه و هو محرم بعض الاوراد الّتى لا توجد فى ذلك الاوان و لا فى تلك البلاد و له شرح على الاستبصار فى الطهارة و الصّلاة و على الاثنى عشريّة لوالده و تعليقات على الفقيه و التهذيب و الكافى و الرّوضة و الخ و المدارك و المعالم و منهج المقال لشيخه الآميرزا محمّد الأسترابادى و غيرها و قد تلمّذ أيضا قبله على والده و على صاحب المدارك و كان صهره و قرء على جماعة من فضلاء العامّة و مات فى سنة الف و ثلثين و عمره خمسون سنة و كان ابنه الشيخ زين الدّين عالما عاملا عابدا حافظا اديبا متبحّرا سريع الجواب عن المطالب الخفيّة حاويا للفنون العقليّة و النقليّة جامعا لصنوف الكمالات النّفسيّة و البدنيّة و لم يبرز منه لشدّة ورعه و مخافة شهرته سوى حواش كثيرة متفرّقة

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۱۶

غير مدوّنة و قد تلمّذ على والده و على البهائى و غيرهما و روى عنهم و تلمّذ عليه صاحب الوسائل و روى عنه و جاور فى مكة و مات فيها و دفن فى جوار والده افاض اللّه على مرقده سحاب لطفه و جوده و كان ابنه الاخر الشيخ على من الفضلاء الكاملين و العلماء العاملين و هو صاحب الدّر المنثور و الدّر المنظوم و تعليق الرّوضة و غيرها من الرسائل و التعليقات رفع اللّه قدره الى اعالى الدّرجات و كانت أم امّه بنت الكركى و قرء على اخيه و غيره من الفضلاء و روى عنهم و اخذ عنه الاجلاء و اجازهم

[فى أحوال صاحب المدارك]

و منها ابو الحسين لسيّد المحقّقين و سند المدققين نادرة زمانه و فريدة عصره و اوانه المبيّن لغوامض المسائل و المعانى و خوافى الدّلائل و المبانى بجواهر كلمات انور من زهر الليالى الحاوى لفنون العلم و صنوف المفاخر و المكارم و المعالى فقيه اهل البيت ع السّيّد شمس الدّين محمّد بن على بن ابى الحسن الحسينى الابراهيمى الموسوى العاملى سبط الشهيد الثّانى شكر اللّه سعيه و احسن يوم الجزاء رعيه و هو صاحب المدارك و نهاية المرام و تعليقات الالفية الشّهيديه و الاستبصار و غيرها و كان شريك خاله الشّيخ حسن من طرف الاب فى الدّروس و البحث و تلمّذ على والده السّيّد على و على سائر تلامذة جده الامّى و على الأردبيلى و المولى عبد اللّه اليزدى صاحب حاشية تهذيب المنطق رحمهم اللّه تعالى و كانا كفرسى رهان و شريكى عنان و رضيعى لبان و فلذتى جنان و كان كلّ منهما يقتدى بالاخر و يحضر درسه و يعرض عليه ما صنّفه و يأمر النّاس بالرّجوع اليه فى المسائل و يكتفى بما سبقه فيه من التّرجيح و النظر فى الدّلائل و يقول بلا خفاء كفانى مؤنتها و كانا متقاربين فى السّنّ و بقى خاله بعده بمقدار تفاوت ما بينهما و هو سنتان تقريبا و رثاه بابيات كتبها على قبره مع بعض الابيات و كان الأردبيلى عند قراءتهما عليه مشغولا بتصنيف شرح الارشاد فكان يعطيهما جزاء منه و يقول انظروا فى عباراته و اصلحوا منها ما شئتم فانى اعلم ان بعض عباراته غير فصيح ثم انّ الشّيخ حسن لمّا عزم على الرّجوع الى بلده طلب منه شيئا ليكون عنده تذكارا فكتب له بعض الأحاديث فى صحيفة و كتب فى اخرها كتبه العبد احمد لمولاه امتثالا لأمره و رجاء لتذكره و عدم نسيانه ايّاه فى خلواته و عقيب صلواته و فقه للّه لما يحبّه و يرضاه عنه بمنّه و كرمه بمحمّد و آله صلّى اللّه عليه و آله انتهى فانظر الى هذه النّفس القدسيّة و تينك النفسين المؤيدتين بالعناية الصّمديّه و قد تزوّج السّيّد على أمّ الشّيخ حسن بعد ابيه أيضا و ولد منها الاجلّ الامجد الاعلم الاوحد عمدة الفضلاء المعتمدين و سلالة الاجلّاء الامجدين صاحب الفضل الجلى و القدر العلى السّيّد نور الدّين على طاب ثراه و قد قرء على ابيه و على اخويه المذكورين احدهما لأبيه و الاخر لأمّه و هو صاحب الفوائد المكيّة و شرح الاثنى عشريّة الصّلاتية البهائيّة و شرح النافع و غيرها من الرّسائل و مات فى مكّة و هو قاطن فيها اكثر من عشرين سنة و قد اناف على التسعين و النّاس تستعين به و لا يستعين و كان السّيّد الامجد السّيّد حسين بن السّيّد محمّد عالما

فاضلا فقيها ماهرا جليل القدر عظيم الشأن شيخ الإسلام و مرجع المحصلين الكرام و مدرسهم فى الحضرة الشريفة المنوّرة الرّضوية زادها اللّه شرفا و نورا و كان قد قرء على ابيه و على البهائى و غيرهما من الاجلّة و روى صاحب الوسائل عن عمّه الشيخ محمد الحر عنه رضى اللّه عنه

[فى أحوال المولى عبد الله التّسترى]

و منها ابو الحسن للشيخ الاجلّ الاورع الاكمل الاعبد الازهد الاوحد الافضل عمدة العلماء العاملين و نخبة الفضلاء الكاملين الفقيه المحدّث المفسّر المحقق المدقق المتبحّر العلّامة الرّبانى المولى عبد اللّه بن الحسين التّسترى الاصبهانى قدس اللّه نفسه و نور رمسه و كان صاحب رياضات و مجاهدات و كرامات و مقامات و تلمذ عليه المولى التقى المجلسى و الامير مصطفى و ابنه الفاضل الكامل الالمعى المولى حسن على الذى يروى عنه العلامة المجلسىّ و غيرهم و له كتب منها شرح الالفيّة و تكملة شرح القواعد للكركى الموسومة بجامع الفوائد و غيرهما و حكى العلّامة المجلسى عنه كثيرا فى بعض شروح كتب الحديث و وصفه صاحب امل الآمل فى ترجمة السّيد كمال الدّين حيدر بن زين الدّين الحسينى بالشهيد و هو الشهير على الالسنة و لا يحضرنى تفصيل ذلك على وجه يعتمد عليه فربّما اصبر عنه لهذا بالشّهيد الثّالث

[فى أحوال المحقق الداماد]

و منها الدّاماد للسيّد الهمام و ملاذ الانام عين الاماثل عديم المماثل عمدة الافاضل منار الفضائل بحر العلم الّذى لا يدرك ساحله و برّ الفضل الّذى لا- تطوى مراحله المقتبس من انواره انواع الفنون و المستفاد من آثاره احكام الدّين المصون الفقيه المحدّث الاديب الحكيم الاصبهانى المتكلم العارف الخائض فى اسرار السّبع المثانى الامير الكبير محمّد باقر بن محمد الحسينى الأسترابادى الاصبهانى سبط المحقق الثّانى قدس روحه و نور ضريحه و له كتب و رسائل و تعليقات و مسائل منها الرّسالة الرّضاعيّة و شارع النجاة فى الفقه و تعليقات الكافى و الفقيه و الاستبصار و الصّحيفة الكاملة و غيرها و اكثرها فى الحكمة و كان معاصرا للبهائىّ و روى عن الهمدانى و العلائى قدّس اللّه ارواحهم

[فى أحوال الفيض الكاشانى]

و منها الكاشانى لتلميذ تلميذه الصّدر الشيرازى فى الحكمة الشيخ المحدث الاديب المفسر الباهر الفقيه الحكيم المتبحر الماهر الجامع لشتات المفاخر و المآثر المولى محمّد بن مرتضى المدعو بمحسن عامله اللّه بلطفه و احسانه و عفوه و غفرانه و هو صاحب المفاتيح و المعتصم و الوافى و النخبة و المحجة و الصّيافى و غيرها من الكتب و الرّسائل و الفوائد و روى عن البهائى بواسطة و بدونها و عن غيره من الفضلاء و روى عنه العلّامة المجلسى و غيره و كان قد جمع بين التفلسف و التصوّف و الاخباريّة المحدثة المبتدعة و اكثر فى كتبه من الطعن و الوقيعة على اكابر عظماء الملة القويمة المنيعة و اساطين علماء الشيعة الّذين بهم انتظمت احكام الشريعة و لا تحصى مناقبهم الرفيعة و مزاياهم البديعة و سيجمع اللّه بينه و بينهم يوم الدين و يحكم بينه و بينهم و هو خير الحاكمين

[فى أحوال الفاضل جواد الكاظمى]

و منها الكاظمى للعالم الفاضل الكامل الحاوى لفنون العلم و الفضائل الناهج منهج السّداد و الرشاد فى الاصدار و الايراد الشّيخ

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ١٧

جواد بن سعد بن جواد بلغه اللّه قصى المراد يوم التناد و هو صاحب مسالك الافهام الى ايات الاحكام المعبر عنها هنا بالمسالك

الجواديّة و الفوائد العليّة فى شرح الجعفريّة و غيرهما من الكتب الحسنة السّنيّة و كان من اعاظم تلامذة البهائى

[فى أحوال السّيّد التفريشى]

و منها التفرشى للسّيّد السّند الركن المعتمد الفقيه المحدّث المتكلّم الماهر العابد الصّالح التّقى الزّكى الطّاهر صاحب الفخر الجلى و الخلق السّنى الامير فيض اللّه بن عبد القاهر بن ابى المعالى الحسينى التفرشى الغروى افاض اللّه عليه لطفه الابدىّ و هو صاحب تعليق الخ و الأنوار القمريّة فى شرح الاثنى عشرية و غيرهما و كان معاصرا لصاحب المعالم و روى عن ولده الشيخ محمّد و اثنى عليه الامير مصطفى و غيره ثناء بليغا و روى صاحب الوسائل عن حال ابيه الشيخ على عنه

[فى أحوال السيد رفيع الدّين النائينى]

و منها النّائنى للسيّد الاجل الاسعد الاوفى الامجد الفقيه المحدّث الحكيم المتكلم الاوحد رفيع الدّين محمّد الحسينى رفع اللّه قدره السّنى و هو صاحب تعليق الكافى الخ و تعليق الخ و غيرهما و روى صاحب البحار عنه و كان معاصرا له و اثنى عليه مطريا له

[فى أحوال المولى محمّد باقر الخراسانى]

و منها الخراسانى للشيخ الفاضل العلّامة المحقق المدقق الفهّامة عمدة الفضلاء و المحدثين زبدة الحكماء و المتكلّمين المؤيد المسدّد بعواطف فيض البارى المولى محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراسانى السّبزوارى اسكنه اللّه فى الجنان القصور الدّرارى و هو صاحب الذّخيرة و الكفاية و غيرهما من الرّسائل و روى عن المولى التقى المجلسى و روى عنه تلميذه الفاضل المحقق الّذى لا يشكك فى فضله و لا يستراب المولى محمد بن عبد الفتاح التنكابنى المشتهر بسراب طاب ثراه

[فى أحوال الآقا حسين الخوانسارى]

و منها الخونسارى للشيخ الاعظم الاكمل الاجل الافضل علامة العلماء العاملين نادرة الفضلاء الكاملين ملاذ الفقهاء الماهرين قدرة الأتقياء الفائزين زبدة الحكماء و المتكلّمين نخبة الاساتيد المتبحرين المستخرج لكنوز الحقائق و دقائق المعانى المشتهر فضائله و فواضله فى الآفاق لدى القاضى و الدّانى و الاعالى و الادانى المولى الاولى الشهير بالآقا حسين بن جمال الدّين محمد الخونسارى الاصبهانى بلغ اللّه به فى الجنان الى منتهى الآمال و الامانى و هو صاحب كتاب مشارق الشّموس فى شرح الدّروس برز منه مجلّد من كتاب الطهارة و رسالة مقدمة الواجب و غيرهما و روى عنه ولده قراءة و صاحب الوسائل [الرّسائل] اجازة و قد يعبّر عنه الاستاذ الاعظم باستاد الكل فى الكلّ و هو كان

[فى أحوال الآقا جمال بن آقا حسين الخوانسارى]

و منها الجمالى لولده و تلميذه الشيخ العالم العامل البحر الكامل المحقق المدقّق الفقيه النبيه الحكيم المتكلّم الحاذق الوجيه المولى الاجلّ الاجمل جمال الدّين الشهير بآقا جمال افاض اللّه عليه سجال الافضال و الاجلال و هو صاحب التعليقات الجمالية المدوّنه و المتفرقة على الرّوضة و التعليق المدوّن على شرح المختصر العضدى و بعض حواشيه و غيرهما

[فى أحوال المجلسى الأول]

و منها المقدّسی للشیخ الاجلّ الاکمل الافضل الاوحد الاعلم الامجد الازهد الاسعد جامع الفنون العقلیّة و النقلیّة حاوی الفضائل العلمیّة و العملیّة صاحب النفس القدسیّة و السّمات الملکوتیة و الکرامات السّنیّة و المقامات العلیّة ناشر الاخبار الدّینیّة و الآثار اللّدنیّة و الاحکام النّبویّة و الاعلام الامامیّة العالم العلم الرّبّانی المؤیّد بالتّأیید السّبحانی المولی محمّد تقی بن مجلسی الاصبهانی قدس اللّه روحه و نوّر ضریحه و هو صاحب روضة المتّقین فی شرح الفقیه و حدیقة المتقین فی الفقه بالفارسیّة و الرّسائل الرّضاعیّة و شرح الصّحیفة السّجادیّة و غیرها و روی عن البهائی و غیره من الاجلاء و روی عنه ابنه و غیره من الفضلاء

[فی أحوال العلامة المجلسی]

و منها المجلسی لولده و تلمیذه الاجل الاعظم الاکمل الاعلم منبع الفضائل و الاسرار و الحکم غوّاص بحار الأنوار مستخرج کنوز الاخبار و رموز الآثار الّذی لم تسمع بمثله الادوار و الاعصار و لم تنظر الی نظیره الانظار و الامصار کشاف انوار التّنزیل و اسرار التّاویل حلال معاضل الاحکام و مشاکل الافهام بابلج السّبیل و انهج الدّلیل صاحب الفضل العامر و العلم الماهر و التّصنیف الباهر و التّالیف الزاهر زین المجالس و المدارس و المساجد و المنابر عین اعیان الاوائل و الاواخر من الافاضل و الاکابر الشیخ الواقر الباقر المولی محمّد باقر جزاه اللّه رضوانه و احلّه من الفردوس میطانه و له کتب کثیرة فائقة و رسائل و مسائل رائقة منها بحار الأنوار و ملاذ الاخیار و مرآة العقول و الوجیزة و شرح الصّحیفة و المسائل الطوسیّة و غیرها و الرّسائل الرّضاعیّة و السّهویة و المقادیریة و المناسکیة [الناسکیة] و الاعتقادیّة و غیرها من المصنّفات و المؤلّفات العربیة و الفارسیّة و قد روی عن والده و الکاشانی و کثیر من المشایخ و الفضلاء و روی عنه جم عنه غفیر من الاجلّاء منهم صاحب الوسائل اجازة

[فی أحوال السید نعمة الله الجزائری]

و منها الجزائری لتلمیذه السّید السّند و الرکن المعتمد الفقیه الوجیه المحدّث النّبیه المحقّق النّحریر المدقق العزیز النظیر واسع العلم و الفضل جلیل القدر و المحلّ سلالة الائمة الابرار والد الاماجد الاعاظم الاکارم الاخیار و الاکابر المنتشرین نسلا بعد نسل فی الاقطار و الامصار العلامة الفهّامة التّقی الرضیّ السّری السّید نعمة اللّه بن عبد اللّه الحسینی الموسوی الجزائری التستری قدّس اللّه تربته و رفع منزلته و هو صاحب هدیة المؤمنین فی الفقه و شرح تهذیب الحدیث و تعلیق الاستبصار و شرح الصّحیفة و الأنوار النّعمانیّة و غیرها و کان ولده السّید الاجل نور الدّین طاب ثراه من افاضل العلماء المتبحرین المعتمدین و ابنه الاکمل الافضل الاواه السّید عبد اللّه کرم مثواه من اعاظم الفضلاء المحققین و اکابر النّبلاء المدققین و کان حاویا للکمالات النّفسانیة و السّمات الرّبانیة جامعا للعلوم العقلیة و النقلیّة و الفنون الرّیاضیّة و الادبیّة و هو صاحب کتاب التحفة السّنیّة فی شرح النخبة السّنیة و اجوبة المسائل الجبلیّة و المسائل الاحمدیّة و رسالة التحفة النّوریّة فی عشر مسائل من الفنون العلمیّة و غیرها

[فی أحوال الشیخ حر العاملی]

و منها العاملی للعالم الفاضل الادیب الفقیه المحدّث الکامل الادیب الوجیه الجامع لشتات الاخبار و الآثار المرتب لأبواب تلک الأنوار و الاسرار الشّیخ محمّد بن الحسن الحر العاملی المشغریّ الطّوسی عامله اللّه بفضله القدّوسی

تأریخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۱۸

و هو صاحب الوسائل و هدایة الامّة و البدایة و الفوائد الطوسیّة و الجواهر السّنیة و الفصول المهمّة و العربیّة العلویة و اثبات الهداة و فهرست الوسائل و امل الآمل و تحریر الوسائل و غیرها من الکتب الفوائد و الرّسائل و روی عن ابیه و کثیر من المشایخ و الافاضل

[فی أحوال الفاضل الهندی الاصبهانی]

و منها الاصبهانی للعالم العامل الفاضل الکامل المحقّق المدقق التحریر الفقیه الحکیم المتکلم المتبحر العزیز النظیر الحائز لمجامع الفضائل و المآثر و بدائع المکارم و المفاخر الفائز باقصیر مرات الافاضل الافاخر و مزایا الاکارم الاکابر من الاوائل و الاواخر الالمعی اللوذعی الاوحدی المؤید المسدّد بلطف اللّه الصّمدی المولی بهاء الدّین محمد بن الحسن الاصبهانی الشّهیر بالفاضل الهندی افاض اللّه علیه شآبیب فضله الابدی و کان مولده سنهٔ اثنتین و ستین بعد الالف و نشوه فی بدو من حال صغره فی بلاد الهند و لذا نسب الیها و جرت له فیها مع المخالفین مناظرهٔ فی الامامهٔ معروفهٔ علی الالسنهٔ و قصته عجیبهٔ مع قرد [فرد] لبعضهم اسطع من الادلّهٔ و اقطع من الاسنهٔ و صنّف من اوائل دخوله فی العشر الثانی کتبا و رسائل و تعلیقات فی العلوم الادبیّهٔ و الاصول الدّینیّهٔ او الفقهیّهٔ أیضا منها ملخّص التلخیص و شرحه کلاهما فی مجلّد صغیر جدا و هو موجود عندی و لعلّه اوّل مصنّفاته و فرغ من المعقول و المنقول و لم یکمل ثلث عشرهٔ سنهٔ کما صرّح نفسه به و هو صاحب المناهج السّویّه فی شرح الرّوضهٔ البهیّهٔ رایت جملهٔ من مجلّداتها فی العبادات و هی مبسوطهٔ مشحونهٔ بالفوائد و التحقیقات و تاریخ ختام کتاب الصّلاهٔ منها سنهٔ الثمانی و ثمانین بعد الالف فیکون عمره حینئذ خمسا و عشرین سنهٔ و له أیضا کشف اللّثام عن قواعد الاحکام شرع فیه اولا من النکاح و انهاه الی الختام و سلک فیه النّمط الاوسط الذی هو اقرب الی الاختصار ثم بدء من الاوّل مع استیفاء للمهمّ من الادلّهٔ و الأقوال و لا سیما اقوال القدماء الابرار و لم یبرز منه فیما وجدنا و نقل الا الطّهارهٔ و الحجّ و کذا الصّلاهٔ الا انها ناقصهٔ و له ملخّص الشفاء لابن سینا و لعلّ لم یتم أیضا و لم اقف علی غیر نسلک و قد اتفق لی من مبادی الحال جملهٔ ممّا یقرب ممّا اتفق له من الاحوال لکنه عاقنی عن بلوغ المرام صوادف الزّمان و حوادث الدّهر الخوان و قل ما فارقتنی الی هذا الاوان و اللّه المستعاذ و المستعان و الیه المشتکی و علیه التّکلان

[فی أحوال المحدث البحرانی]

و منها البحرانی للعالم العامل المحقق الکامل المحدّث الفقیه المتکلم الوجیه خلاصهٔ الافاضل الکرام و عمدهٔ الاماثل العظام الحاوی من الورع و التقوی اقصاهما و من الزّهد و العبادهٔ اسناهما و من الفضل و السّعادهٔ اعلاهما و من المکارم و المزایا اغلاهما الرّضی الزّکی التقی النّقی المشتهر فضله فی اقطار الامصار و اکناف البراری المؤید بعواطف الطاف الباری الشیخ یوسف بن احمد بن ابراهیم البحرانی الحائری تغمده اللّه بسوابغ رحمته و حشره فی الجنان مع ائمته و له تصانیف کثیرهٔ کأنّها الخرائد و تألیف عزیزهٔ ابهی من القلائد منها و هو اشهرها کتاب الحدائق الّذی بلغ الی اواخر الطلاق و کان غالبا علی طریقهٔ اصحابنا المجتهدین و کتبه مشحونهٔ من اقوالهم و تحقیقاتهم فی احکام الدّین و لو لا هما لکانت هباء منثور او لم تکن شیئا مذکورا و قد بالغ فی اجازاته و غیرها من مدحهم و الثناء علیهم و ان کان کثیرها فی شانهم قلیلا و اکثر من الطّعن و القدح و الرّد علی الامین الأسترابادی و علی الکاشانی و نظرائهما و إن کان ذلک بالنّسبهٔ الی ما صدر منهم قلیلا فی حقهم لا کثیرا و قد ذهب او مال فی جملهٔ من الطالب الاصولیّه و کثیر من المسائل الفروعیّه الی خلاف ما اختاره کثیر منهم او معظمهم بحسب ما ادّی الیه نظره و بلغه فکره و لیس مثل هذا بامر منکور کما لا یخفی علی اولی النّهی و الشعور و روی عن المشایخ و الافاضل المذکورین فی اجازاته و روی عن جملهٔ من مشایخنا عنه

[فی أحوال الاستاذ الوحید البهبهانی]

و منها الاستاذ الاعظم شیخنا العظیم الشّان السّاطع البرهان کشاف قواعد الإسلام حلّال معاقد الاحکام مهذّب قوانین الشّریعهٔ ببدائع افکاره الباهرهٔ مقرب افانین الملهٔ المنیعه بفرائد انظاره الزّاهرهٔ مبیّن طوائف العلوم الدّینیهٔ بعوالی تحقیقاته الرائقهٔ مزیّن صحائف الرّسوم الشرعیّهٔ بلئالی بدقیقاته الفائقه فرید الخلائق واحد الآفاق فی محاسن الفضائل و مکارم الاخلاق مبید شبهات اولی الزّیغ و اللّجاج و

الشقاق علی الاطلاق بمقالید تبیانه الفاتحة للإغلاق الخالیة عن الاغلاق الفائز بالسّباق الفائت عن اللّحاق شیخی و استادی فی مبادی تحصیلی و شیخ مشایخی قبلی المحقق الثالث و العلّامة الثانی الزاهد العابد الاتقی الاورع العالم العلم الرّبانی مولانا آقا محمّد باقر بن محمّد اکمل الاصبهانی الحائری الشهیر بالبهبهانی قدس اللّه نفسه الزّکیة و احله فی الفردوس المنازل العلیّه و له کتب و رسائل و مسائل لامعة المنار و فوائد و تعلیقات ساطعة الأنوار و هی مذکورة مفصّلا فی فهرست کتبه المنقولة عن خطّه و ربّما اعبر عنه بالاستاد مکتفیا به و هو یروی عن والده عن المجلسی طاب ثراهم

[فی أحوال السید بحر العلوم الطباطبائی]

و منها الاستاد الشریف لغرّة الدّهر و ناموس العصر و روضة العلم و قاموس الفضل و الفخر سراج الامة و شیخها و فتاها و مبدء الفضائل و الفواضل و منتهاها واحد نوع الانسان عین الافاضل الاعیان افضل الفقهاء المتبحرین اکمل الحکماء و المتکلّمین و العرفاء و المفسّرین خلاصة العلماء المتقدمین و المتأخّرین سلالة الائمة النجباء الأمناء الغر المنتجبین المطهرین الطّاهرین ابی المکارم و المفاخر الزاهرة الظاهرة لدی النائی و الدانی ربّ المناقب و المآثر الباهرة المشتهرة عند الاعالی و الادانی شیخی و استادی و سیدی و سندی و عمادی العلّامة العلم العلوی السّیّد محمّد مهدی بن مرتضی بن محمّد الحسینی الحسنی الطّباطبائی البروجردی الغرویّ انار اللّه فی العالمین برهانه و اعلی فی علّیین شانه و مکانه و قد روی عن الاستاذ الاعظم و شیخنا البحرانی عن مشایخها و عن شیخه المعظم المؤید بلطف اللّه الجلی و الخفی الشیخ محمد مهدی الفتونی العاملی النجفی عن شیخه و شیخ مشایخ عصره المولی ابو الحسن الشریف العاملی النجفی طاب ثراه صاحب الفوائد الغرویّة و شرح الکفایة و غیرهما و عن غیرهم من المشایخ قدّس اللّه ارواحهم

تأریخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۱۹

و لم یبرز منه لوفور تبحره و توسّع علمه و احاطته بالفنون و حقائقها و توغله فی تنقیر اعماق المطالب و کشف دقائقها و سایر العلل الّتی لا ینبغی ذکرها سوی المنظومة الموسومة بالدّرة الّتی ملئت العیون قرّة و ارّخت سنة افتتاحها بغرّه و بلغت الی اواسط الصّلاة و قطعة من شرحه علی اوائل وافیة الاصول و کراریس کثیرة منالفة من کتب و رسائل و مسائل و تعلیقات متفرقة اکثرها مسودة و قد جمعها و رتبها بعده ولده العالم العامل و الفاضل الکامل السّعید السّدید المرتضی السّید محمّد رضا وفقه اللّه لما یحب و یرضی

[فی أحوال الاستاذ الشیخ جعفر کاشف الغطاء]

و منها الاستاد السّعید للشیخ الاعظم الاعلم الاعصم قدوة الانام سیف الإسلام علم الاعلام علّامة العلماء الکرام خریت طریق التحقیق و التدقیق مالک ازمة الفضل بالنّظر الدّقیق مهذّب مسائل الدّین الوثیق مقرب مقاصد الشّریعة من کل فجّ عمیق وحید العصر و فرید الدّهر و مدار الفصل و الوصل و منار الفخر و الفضل خاتمة المجتهدین و اسوة الافاضل المعتمدین و حامی بیضة الدّین و ماحی آثار المفسدین بدر النّجوم بحر العلوم المؤیّد المسدّد من الحیّ القیّوم شیخی و استاذی و استنادی و معتمدی و جدّ اولادی الموفقین المحروسین المهدیّین بعین عنایة اللّه الباری الهادی الاجل الاکمل الافضل الاورع الاجمل الالمعیّ اللّوذعیّ التّقیّ النّقیّ الرّضی المرضیّ الزّکی الذّکی الوفی الصّفیّ الخائض المغمور فی عواطف بحار لطف اللّه الجلیّ و الخفیّ الشیخ جعفر بن المرحوم المبرور الشیخ خضر النجفی ادام اللّه ظلاله علی رءوس العالمین و زیّن به کراسی العلم للعالمین و جزاه عنی یوم الدّین خیر جزاء المحسنین و المعلّمین و هو صاحب کتاب کشف الغطاء الذی هو باسط العطاء علی اولی الذکاء و الصّفاء و الوفاء و علی غیرهم فی غایة الغموض و الخفاء و الجفاء و شرح اوائل متاجر قواعد العلّامة و العقائد الجعفریّه و رسائل عدیدة سدیدة فی الاصول و العبادات محتویة مع ایجازها علی غرائب التنبیهات و التفریعات و عجائب التحقیقات و هو یروی عن الاستادین المشار الیهما و اروی عنه عنهما کما اروی عنهما قدس اللّه ارواحهما

[فی أحوال صاحب الریاض]

و منها الاستاد الوحید لسیّد المحققین و سند المدققین العلّامة النحریر مالک مجامع الفضل بالتقریر و التّحریر المتفرّع من دوحة الرّسالة و الامامة المترعرع فی روضة الجلالة و الکرامة الرّافع للعلوم الدّینیّة ادفع رأیه الجامع بین محاسن الدّرایة و الرّوایة محیی شریعة اجداده المنتجبین مبین معاضل الدّین المبین باوضح البراهین و افصح التبیین نادرة الزمان خلاصة الافاضل الاعیان الحاوی لشتات الفضائل و المفاخر الفائق بها علی الاوائل و الاواخر اول مشایخی و اساتیدی و سنادی و ملاذی و عمادی السّید علی بن محمّد علی الطّباطبائی الحائری ادام اللّه وجوده و افاض علیه لطفه وجوده و هو ابن اخت الاستاد الاعظم و صهره و تلمیذه و روی عنه و عن غیره و اروی عنه و له شرحان معروفان علی النّافع کبیر موسوم بریاض المسائل و صغیر و هما فی اصول المسائل الفقهیة احسن الکتب الموجوده فی مسائل عدیده و شرح مبسوط علی قطعة من کتاب الصّلاة من المفاتیح مشتمل علی معظم الاقوال و الادلة و التراجیح و التفاریع

[فی أحوال المیرزا القمی]

و منها الفاضل القمیّ للشیخ المعظم العالم العلم المقدّم مسهّل سبل التّدقیق و التحقیق مبین قوانین الاصول و مناهج الفروع کما هو به حقیق المتسنّم ذروة المعالی بفضائله الباهرة الممتطی صهوة المجد بفواضله الزاهرة بحر العلوم الغائص بالفوائد و الفرائد الکاشف بفکره الثّاقب عن غوالی الخرائد شمس النّجوم المشرقة بانوار العوائد علی الاماثل و الاماجد و الادانی و الاباعد الاجل الامجد الاعبد الازهد الاورع الاتقی الاسعد الاوحد شیخنا و مولانا و مقتدانا الذی لم یعلم له فی الفقهاء سمّی آمیرزا ابو القاسم بن الحسن الجیلانی القمّی ادام اللّه علیه عوائد لطفه الابدی و فیضه السّرمدی و هو صاحب القوانین فی الاصول و المناهج و الغنائم و مرشد العوام الفارسی فی الفقه و غیرها من الرّسائل و المسائل و الفوائد العظیمة المنافع البهیمة العوائد و قد روی عن الاستاد الاعظم و الشیخ الفتونی و غیرهما و اروی عنه

[اصطلاح المؤلف فی التعبیر عن العلماء]

ثم انّی ربّما اکتفی فی هؤلاء المشایخ بالصّیفة عن ذکر الموصوف لکونه کتعیین معهود و تعریف معروف و تقدیر محذوف مألوف و کثیرا ما یتفق اثنان او اکثر ممّن مضی فی مطلب او فتوی و لا اکتفی بالکتب مصنّفیها فاثنی او اجمع لفظ الصّاحب المضاف الیها کما فی افراده قد مضی او اعبر بعبارة اخری تفنّنا او لکونها اولی و احری فاعبر بالشیخین عن الشیخ و شیخه المفید و بالامامین البغدادیین عن المفید و المرتضی و بالصّدوقین او الفقیهین او ابنی بابویه او القمّیین عن الصّدوق و ابیه بالقدیمین عن العمّانیّ و الاسکافی و بالطّوسیین عن الشیخ و الطّوسیّ و بالسّیّدین عن المرتضی و ابی المکارم و بالشامیین عن الحلبی مع القاضی و بالحلبیّین عنه مع ابی المکارم و بالطّبرسیین عن امین الإسلام و الطّبرسیّ و بالحلّیین عن المحقق و الحلّی و بابنی سعید عنه مع ابن عمّه و بالفاضلین عنه مع ابن اخته و تلمیذه العلّامة و بالمحققین عنه مع الکرکی و بابنی طاوس عن الاخوین المعروفین و بالشّهیدین عن الفاضلین الشّهیرین و بالعلیین عن الکرکی مع المیسی و بالکرکیین عنه مع ابنه الغلائی و بالبهائیین عن البهائی و ابیه و بالشقیقین عن ابی منصور و ابی الحسین و بالخوانساریین عن الخوانساری و ابنه و بالمجلسیین عن المجلسیّ و ابیه و بالاصبهانیین عن الراوندی و الاصبهانی و بالجزائریین عن الجزائری و ناقلته و بالحائریین عن الاستاد الاعظم و ابن اخته و تلمیذه الوحید و بالغرویّین او النّجفیین عن الاستاد الشّریف و تلمیذه السّعید و بشارحی ایات الاحکام عن الراوندی و السّیوری و لا فرق فیما ذکر بین المرفوع من هذه الالفاظ و ما لا یجمع منها و بین غیرهما لاختصاص الاصطلاح المذکور مع الاطلاق بالمثنی فلا لبس مطلقا و یحصل التمیز بین الحلبیین و الحلّیین

فی التثنیهٔ و الجمع أیضا کما یأتی بالقرینهٔ مضافا لا صوره الکتابهٔ فإنه تحریف الکتابهٔ و اعبر بالتلمیذ عمن یتقین بمن

اضیف الیه و ذکر قبله فإن کان الشیخ فالقاضی او المفید فالدّیلمی او المرتضی فالحلبی او المحقق فالابی او العلّامهٔ فالعمیدی او الشّهید فالسّیوری او السیوری و ابن القطان او ابو العبّاس فالصّیمری او الکرکی فالغروی او الشهید الثّانی فالهمدانی او البهائی فالکاظمی او المجلسی فالجزائری و یتعیّن التلمیذان بمن اضیف الیه فإن کان الشیخ فالحلبی و القاضی او المفید فالمرتضی و الشیخ او المرتضی فالدّیلمی و الحلبی او العلامهٔ فابنه و ابن اخته او السیوری فابو العبّاس و ابن القطان او الأردبیلی فابو منصور و ابو الحسین و هکذا الحال فی الشیخ و الاب و الابن و الوالد و الولد و النافلهٔ و السبط و الاخ و ابن الاخت و ابن العمّ و الصّهر و اعبر بالمشایخ فی الرّوایهٔ عن المحمّدین الثّلاثهٔ و فی الفتوی عن الشیخ و المفید و المرتضی و بالثلاثهٔ عنهم أیضا و بالاربعهٔ عنهم مع الصّدوق و بالخمسهٔ عنهم مع ابیه و بالسّتهٔ عنهم مع الاسکافی و باتباع الثلاثهٔ و بتلامیذهم عن الدّیلمی و الحلبی و القاضی و اذا اضیف الاتباع الی المفید فالمراد الشیخ و المرتضی و الدیلمی او الی الشیخ فالحلبی و القاضی و الصّهرشتی او الی المرتضی فالدیلمی و الحلبی و الکراجکی او الاستاد الاعظم فالشریف و الوحید و السّعید و کذا القمی مع التقیید بالاربعهٔ و اعبر بالقمیّین الثلاثهٔ عنه مع الصّدوقین و بالحلبیین الثلاثهٔ عن الحلبیّین مع ابن ابی النجد و بالشامیین الثلاثهٔ عن الشامیّین مع الشّهید و بالاربعهٔ عنهم مع الکرکی و بالخمسهٔ عنهم مع الشّهید الثانی و بالسّتهٔ عنهم مع ابی الحسین و بالسّبعهٔ عنهم مع ابی منصور و بالثمانیهٔ عنهم مع العلائی و بالتّسعهٔ عنهم مع البهائی و بالعشرهٔ عنهم مع والده و بالاحد عشر عنهم مع العاملی و بالاثنی عشر عنهم مع ابن ابی منصور و بالعاملین الثلاثهٔ عن الشّهیدین مع الکرکی و بالاربعهٔ عنهم مع ابی الحسین و هکذا الی العشرهٔ و بالاحد عشر عنهم مع المیسی و بالاثنی عشر عنهم مع المولی ابی الحسن الشّریف و بالحلیّین الثلاثهٔ عن الحلیین مع العلّامهٔ و بالاربعهٔ عنهم مع ابنه و بالخمسهٔ عنهم مع ابن سعید و بالسّتهٔ عنهم مع السیوری و بالسبعهٔ عنهم مع ابی العبّاس و بالثمانیهٔ عنهم مع ابن القطان و بالتّسعهٔ عنهم مع العمیدی و بالعشرهٔ عنهم مع ابن الطهر و بالاحد عشر عنهم مع ابن طاوس و بالاثنی عشر عنهم مع ابن سعید الاکبر و انّما اخّر جماعهٔ من هؤلاء و ممّن سبق و ممّن یأتی مع تقدمهم لقلهٔ فتاویهم المنقولهٔ عنهم او المذکورهٔ فی کتبهم و لا سیّما مع الموافقه لمن کان فی عصرهم او قبلهم ممّن جمعوا فی الاسم معهم فلا یحصل الاختصار المطلوب لا من جهتهم و لا من جهة بعدهم من مع ادخالهم معهم و لا ضیر فی تاخیرهم حتی بینی علی اخراجهم منهم و اعبر بالطوسیین مع العاملی و بالاربعهٔ عنهم مع ابن الشّیخ و بالخراسانیین الثلاثهٔ عن الطّوسیین مع الخراسانی و بالاربعهٔ عنهم مع الرّازی و بالبغدادیین الثلاثهٔ عن البغدادیین مع الاسکافی و بالاربعهٔ عنهم مع الکلینی و بالاصبهانیین الثلاثهٔ عن الاصبهانیین مع ابی الحسن و بالاربعهٔ عنهم مع الدّاماد و بالخمسهٔ عنهم مع الخوانساری و بالسّتهٔ عنهم مع الجمالی و بالسّبعهٔ عنهم مع المقدّسی و بالثّمانیهٔ عنهم مع المجلسیّ و بالتّسعهٔ عنهم مع الاستاد و بالعشرهٔ عنهم مع الوحید و بالشّهداء الثلاثهٔ عن الشّهیدین مع ابی الحسن و بالحائریین الثّلاثهٔ عن الحائریین مع البحرانی و بالغرویین و النجفیّین الثلاثهٔ و بالاربعهٔ عنهم مع الشیخ و بالخمسهٔ عنهم مع السّیوری و بالسّتهٔ عنهم مع الأردبیلی و بالسّبعهٔ عنهم مع التفرشی و بالثّمانیهٔ عنهم مع الغرویّ و بالتّسعهٔ عنهم مع المولی ابی الحسن الشریف و بالعشرهٔ عنهم مع الجرجانی بالاسانید الثلاثه عن الشریف و السّعید و الوحید و بالاربعهٔ عنهم مع الکاظمی و اذا ذکرت الکتب عبرت عنها کثیرا باسمائها المعروفهٔ الّتی تقدم معظمها مع ایجاز بحذف او تبدیل لبعض الاسم المرکب بحیث لا یلتبس المراد علی من تدبّر و ربّما اعبر بغیرها لتغلیب او غیره

[اصطلاح المؤلف فی التعبیر عن کتب الفقهاء]

و لنذکر جملهٔ ممّا یخشی التباس امره فالتهذیبان و کتابا لاخبارهما التهذیب و الاستبصار و کتاباه مطلقا او کتاباه فی الفروع او الخلاف هما المبسوط و الخلاف و الثلاثهٔ هما مع النّهایهٔ و الاربعهٔ هی مع الاقتصار و الخمسهٔ هی مع الجمل و السّتهٔ هی مع المصباح

او مختصره و السّبعة هى مع التبيان و الثمانية هى مع الحائرية و التسعة هى مع عمل يوم و ليلة و العشرة هى مع الايجاز فى المواريث و اذا أطلق النّهاية و الجمل و المصباح و الخلاف فهى له الا مع قرينة صادقة و نهاية الاحكام للعلّامة و نهاية المرام لأبى الحسين و جمل العلم و مصباح الفقه للمرتضى و شرح مسائل الخلاف له و مسائل اهل الخلاف المفيد و له أيضا المقنعة و الاركان فى دعائم الدّين و الكامل فى علوم الدّين فى الفقه و احكام النّساء و مسائل العويض و السّروية و الغروية و كتبه فى المتعة و الفرائض و المناسك و مصابيح النّور فى اوائل الشهور و الاشراف فى فقه اهل البيت و الكافيه فى الفقه و لمح البرهان و الاعلام بما اجتمعت عليه الامامية لتقرير الاحكام و شرح كتاب الاعلام و مسارّ الشّيعة و اجوبة المسائل المتفرقة الكثيرة و رسالته الى والده فى الفقه و الاقتصار على الثابت من الفتيا و غيرها تمام ما يقرب من مأتى مصنّف اكثرها فى غير الفقه و اذا أطلق كتابه فهو المقنعة و كتابا المرتضى الاقتصار و النّاصريّة الّتى تسمى بالطّبريّة أيضا و الثلاثة هما مع الجمل و الاربعة هى مع المصباح و الخمسة هى مع شرح مسائل الخلاف و له رسائل و مسائل اخر كالمجديّة و البادرائيه و المصريّة و الرّملية و السّلارية و الدّيلمية و الرازيّة و الصّيداويّة و الجرجانية و الطوسيّة و المفردات و الطرابلسيّات و الحلبيّات و الميافارقيّات و المتعة و نصرة الرّوية و الفقه الملكى و مختصر الفرائض و غيرها و اذا أطلق الكافى فى الفتوى فهو للحلبى الّا مع قرينة على انّه للكلينى او للطبرسى و اذا أطلق كتاب الصّدوق فهو المقنع و كتاباه هو و الفقيه المعبر به عن كتاب من لا يحضر الفقيه و الثلاثة هما مع الهداية و الاربعة هى مع كتاب المجالس المشهور بالامالى المذكور فى المجلس الثالث

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۲۱

و التّسعين منه وصف دين الاماميّة فى الاصول و جملة من الفروع و لعله الّذى عبر عنه النجاشى بالعرض عن المجالس و قد ذكرهما السّروى معا معبرا عن الاوّل بالامالى و هو يدل على تغايرهما و ذكر دين الاماميّه كتابا اخر له و ذكره الشيخ أيضا و وجد فى كتب جماعة من المتاخرين خبر منقول عن عرض المجالس فى غسل الجنابة و لم اجده فى كتاب المذكور و لا صاحب البحار و غيره من المتتبعين المطلعين فيكون هذا هو الّذى ذكره النّجاشى او السّروى او كتابا اخر و اللّه يعلم و قد تؤخذ فتوى الصّدوق من ساير كتبه كمدينة العلم التى هى اكبر من الفقيه على ما صرّح به الشيخ و كانت عند والد النهائى و ذكر السّروى انّها عشرة اجزاء و ان الفقيه اربعة اجزاء و كالعلل و المعانى و الخصال و الثواب و العقاب و الكمال او غيرها تمام نحو من ثلاثمائة مصنف لم اقف على معظمها و يفرق بين الفقيه من كتبه و والده بالقرينة و اذا أطلق الرساله فلوالده و اذا أطلق المهذب فهو للقاضى و هو المراد بكتابه و كتاباه هو و الكامل و الثلاثة هما و الجواهر و الاربعة هى و شرح الجمل و الخمسة هى و روضة النفس و السّتة هى و الموجز و السّبعة هى و المعالم و اذا أطلق شرح جمل العلم او جمل المرتضى فله الا مع قرينة على انه للكراجكى او غيره و ليس كذلك الرّوضة و الموجز و المعالم فانّها اذا أطلق فالرّوضة الشّهيد الثانى و الموجز لأبى العبّاس و المعالم لابن القطان و فقه المعالم لأبى منصور و ربّما يستغنى فيه عن المضاف بالقرينة و اذا اريد مهذّب ابى العبّاس عبر بالمهذّب البارع او بالبارع الا مع قرينة مغنية عن القيد و نحو جواهر الكلمات للصّيمرى فالمطلق للقاضى و اذا أطلق شرح الجمل او الجمل و العقود او جمل الشيخ فللرّاوندى و يعبر عنه أيضا بحل للعقود و اذا أطلق الاصباح فهو ما مر عن كشف اللثام لكونه مرجع النقل عنه و اذا ذكر روض الجنان او روح الجنان فللرّازى و اذا أطلق الرّوض فللشهيد الثانى و اذا أطلق الجوامع او الآداب فلامين الإسلام و ليس كذلك الجامع و المجمع فانّهما اذا كانا له اضيفا الى ما سبق الّا مع ما يغنى عنه و اذا أطلق الاوّل فلا بن سعيد و جامع المقاصد للكركى و جامع الفوائد لتكملته لأبى الحسن و الجامع العبّاسى البهائى و اذا أطلق الثانى فللأردبيلى و مجمع البحرين فى اللّغة لعمدة الفضلاء و المفسرين المحققين و زبدة الادباء و المحدّثين المعتمدين الشيخ فخر الدّين بن محمّد الطّريحى النجفى صاحب الفخريّة فى الفقه و فى المقتل و غيرهما و مجمع البحار فيها أيضا لبعض علماء الهند من المخالفين و كتاب الراوندى هو فقه القران و كتاباه هو و شرح الجمل و الثلاثه هما مع الرّائع و اذا أطلق الرائع فله الّا مع قرينة على انّه للراوندى و كتاب ابى المكارم الغنية و كتاب الحلّى السرائر و كتاب السّروى التشابه و كتاب المحقق الشرائع و كتاباه هو و

النافع و الثلاثة هما مع المعتبر الذى هو كالشرح للنافع و الاربعة هى مع النكت و اذا أطلق شىء من اسماء مصنفاته و له الّا مع ما يمنعه و كتاب ابن سعيد هو الجامع و كتاباه هو و الشريعة و كتاب العلّامة القواعد و كتاباه هو و التحرير و الثلاثة هما مع النّهاية الى ان ينتهى ثم مع التلخيص و الاربعة هما مع الثالث المردد و المنتهى الى ان ينتهى ثم مع الارشاد و الخمسة هما مع المرددين و التذكرة الى ان تنتهى ثم مع الخ و السّتة ما مع المرددات و التبصرة و السّبعة الستة الاوّل مع السّابع المردد و الثمانية هى مع الاخير و التّسعة هى مع الناس و العشرة هى مع نهج الحق و كشف الصّدق الّذى هو فى الاصول و الفروع و الاحد عشر هى مع السّعدية الّتى فيهما أيضا و الاثنى عشر هى مع المدنيّات الاولى و الثانية و الثّالثة و تسمّى بالمهنايات و أيضا و له كتب و رسائل اخر فى الفقه و الاخبار و التّفسير غير ما فى ساير الفنون و العلوم منها مدارك الاحكام و غاية الاحكام و تهذيب النّفس فى معرفة مذاهب الخمس و تنقيح قواعد الدّين المأخوذة عن آل ياسين [الربانيين] و المنهاج فى مناسك الحاج و تسليك الافهام فى معرفة الاحكام و استقصاء الاعتبار فى تحرير معانى الاخبار و مصابيح الأنوار فى ترتيب الاخبار و الدّر و المرجان فى الأحاديث الصحاح و الحسان و النّهج الوضاح

فى الأحاديث الصحاح و نهج الايمان فى تفسير القران و القول الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز و غيرها و لم أعثر على شىء منها و لا على نقل شىء عنها و لعلّ سبب ذلك ما مر عند ذكره و ذكر فى الخلاصة و المدنيّات ما برز من جملة منها و من غيرها الى تاريخ ذكرها فيهما و تاريخ الاولى المشتملة على ذكر معظم مصنفاته ثلث و تسعون و ستمائة و الثانية عشرون و سبعمائة و مولده ثمان و اربعون و ستمائة و مماته ست و عشرون و سبعمائة و عمره حين شرع فى تصنيف المنتهى و هو مقدم على كثير من تصانيفه اثنان و ثلثون سنة فيكون الشروع فى ستمائة و ثمانين و لا يستبعد اتمامه لكثير منها او زيادة ما برز منها قبل تاريخ الخلاصة بعده كما لا يخفى و قد وجد العاملى نسخا عديدة منها نسخة قديمة فى الخزينة الوقوفة الرّضوية من المجلّد الثانى من كتابه المسمّى بايضاح مخالفة السنة لنص الكتاب و السنّة و فيه سورة آل عمران خاصّة قد سلك فيه مسلكا عجيبا فذكر مخالفتهم لكلّ آية من وجوه كثيرة بل الاكثر الكلمات فهو من انفع الكتب و اغرب المصنّفات ككتابه الالفين فى الامامة و المقاومات الّتى باحث فيها الحكماء السّابقين و قال انّه يتم مع تمام عمره اتم اللّه له مذخور اجره و اعلى عظيم رتبته و قدره و اذا أطلق كتاب فخر الإسلام او شرحه فهو الايضاح و يعزى اليه تعليق على الارشاد أيضا و اكثره من جمع الشّهيد او ساير تلامذته و كتاب عميد الرّؤساء و شرحه كنز الفوائد و اذا أطلق الكنز فهو المراد منه الّا مع صارف عنه و كتاب الشّهيد الذّكرى الى حيث تنتهى ثم البيان كذلك ثم الدّروس ثم اللّمعة و كتاباه الاولان الى ان ينتهى الاوّل فالثانى و الثّالث الى ان ينتهى الثّانى فالثالث و الرّابع الى ان ينتهى الثالث فالرّابع و غاية المراد المسمّاة بنكت الارشاد أيضا و الثّلاثة هى

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۲۲

الاوّل الى ان ينتهى الاول فالثلاثة الّتى بعده الى ان ينتهى الثانى فما بعده الى ان ينتهى الثالث فبدله القواعد و الاربعة هى الاول فبدله الغاية او الثانى فما بعده و الخمسة ما عدا الاخير او الاوّل بعد انتهائه و السّتة الجميع و السّبعة هى مع الالفيّة و الثمانية هى مع النّفليّة و كذا كتبه و شرحه هو الخامس و مختصراه الاخير ان و ينسب اليه شرح على القواعد أيضا و لعله الحاشية الشهيرة بالبحاريّة الّتى نسبها اليه الشيخ محمّد بن العودى و له رسائل فى المناسك و فى قصر من سافر قصد الافطار و التقصير و غيرهما و كتاب المزار و جامع البين من فوائد الشرحين جمع فيه بين شرحى تهذيب الاصول العميد الرّؤساء و اخيه الاجلّ الاوّاه السّيّد ضياء الدّين عبد اللّه و جده العاملى بخطّ الشّهيد الثانى و كتاب السيورى التنقيح و كتاباه هو و الكنز و الثلاثة هما مع النّضد و كتاب ابى العبّاس و شرحه الكبير المهذّب و الصّغير المقتصر و كتاباه و شرحاه و مختصراه الموجز و المحرّر و الثلاثة الاول و الاربعة الجميع و كتاب الصّيمرى و شرحه الغاية و كتاباه هى و الجواهر و شرحاه هى و الكشف و الثّلاثة هما مع المنتخب و يتميّز كشفه و كشف الرّموز للآبى و كشف اللّثام للأصبهانى و كشف الغطاء للأستاد السّعيد بالاضافة و بالقرينة و كتاب الكركى و شرحه الجامع و يتميز رسائله و تعليقاته بالقيود و القرائن و المنهج لولده و السّراج للقطيفى و كتاب الاحسائى الغوالى و ربّما انقل عن حواشيه و كتاباه هو و النّثر و الثلاثة هما مع لك

و اذا أطلق لک فللشّهيد الثانی و هو المراد بكتابه و كتاباه هو الروضة و الرّوضتان هی و الرّوض و الثلاثة الاوّل لان مع تعليق الارشاد و الاربعة الجميع الى ان ينتهی الثالث فمع التّمهيد و الخمسة الجميع و السّتة هی مع المقاصد و السّبعة هی مع الفوائد و مختصراه الاخيران و لم اقف على سائر ماله من التعليقات فان اتفق الوقوف و النقل ميّزت بالقرائن و التقييدات و له رسائل كثيره فقهية كغيرها منها رسالته فی الجمعة و لا عبرة بانكار نسبتها اليه مع كثرة الشّواهد عليه كما بيّناه فی كشف القناع عن وجوه حجيّة الاجماع و منها رسائله فی البئر و فی الشّکّ فی السّابق من الطّهارة و الحدث و فی الحدث فی أثناء غسل الجنابة و فی طلاق الحاضر الحائض الحامل المدخول بها و فی طلاق الغائب و فی حكم اقامة المسافر و فی المناسک و فی الحبوة و فی ميراث الزّوجة و فی النية و فی العدالة و فی الواجبات العينيّة و اجوبة المسائل الزّينيه و الاحمديّة و الخراسانيّة و النّجفيّة و الشّاميّة و الهنديّة و غيرها و كتاب البهائی الاثنی عشريّات و كتاباه هی و الحبل و الثلاثة هما و المشرق و الاربعة هی مع المفتاح و الخمسه هی مع الاربعين و كتاب الأردبيلی المجمع و كتاباه هو و الزّبدة و كتاب ابی منصور الاثنا عشريّة و كتاباه هی مع فقه المعالم و الثلاثة هما مع المنتقی و كتاب ولده ابی جعفر شرح الاثنی عشريّة و كتاباه هو و شرح الاستبصار و الثلاثة هما مع تعليق الفقيه و الاربعة هی مع تعليق الرّوضة و كتاب ابنه العلی تعليق الروضة و كتاب ابی الحسين الحسن و شرحه فی العبادات المدارک و فی النّكاح الى اخر النّذر و العهد النهاية و كتاباه الاوّل مع تعليق الالفية و كتاب ابی الحسن و شرحه التّكملة المسمّاة بالجامع و بجامع الفوائد و كتاب الكاشانی فی الفتوى المفاتيح و فی الاخبار و الوافی و كتاباه الاوّل مع المعتصم الى ان ينتهی ثم مع النّخبة و الثّلاثة هما معها و الاربعة هی مع الثّانی و الخمسة هی مع الحجّة و كتاب الكاظمی و شرحه الفوائد الى ان تنتهی ثم لک و كتاباه كلاهما و كتاب التفرشی و شرحه الأنوار و كتاباه هی مع التعليق و كتاب النّائنی تعليق لف و كتاب الخراسانی الذخيرة الى ان تنتهی ثم الكفاية و كتاباه كلاهما و كتاب الخوانساری و شرحه المشارق و كتاب الجمالی تعليق الرّوضة و كتاب المقدّسی و شرحه الرّوضة و كتاباه هی و الحديقة و كتاب المجلسی البحار و كتاباه هی و الملاذ و الثلاثة هما مع المرآة و تتميّز مسائله و رسائله بالقرائن و التّقييدات و كتاب الجزائری و شرحه شرح التّهذيب و كتاباه هو مع تعليق الاستبصار و الثلاثة هما مع الهداية و كتاب نافلته و شرحه التّجفه و كتاب العاملی الوسائل و كتاباه هو و الهداية و الثلاثة هما و البداية

و كتاب الاصبهانی و شرحه الكشف و كتاباه هو و المناهج و كتاب البحرانی الحدائق و كتاب الاستاد الاعظم شرحه على المفاتيح و تعليقه فی العبادات تعليقه على المدارک و فی المعاملات و ما بعدها تعليقه على مجمع الأردبيلی و كتاباه الاولان و الثلاثة هما مع التحفة الحسينيّة و له تعليقات اخر على المفاتيح و الذخيرة و الكفاية و الوافی و غيرها و رسائل فی الجمعه و فی العصير و فی الدّم المعفو عنه و فی الجمع بين العلويّتين و فی حيل الرّبا و فی الواجبات و فی العبادات الى الخمس و كثير من المعاملات و فی رؤية الهلال قبل الزّوال و فی الحيض و فی التمتع بالصغيرة للمحرميّة و غيرها و اجوبة مسائل كثيرة و كتاب الاستاد الشريف و منظومته الدّره و ربّما ينقل عن غيرها بما يميّزه عما سواه و كتاب الاستاد السّعيد الكشف و رسالته بغية الطالب فی الطهارة و الصّلاة و له رسائل اخر فی الحيض و فی تجهيز الاموات و فی ساير العبادات و تتميز بالقرائن و التقييدات و كتاب الاستاد الوحيد و شرحه الكبير الرياض و الصغير مختصرها و الكتابان كلاهما و الثلاثة هما مع شرح المفاتيح و تتميز رسائله بما يتميز به غيرها و كتاب الفاضل القمیّ الغنائم و كتاباه هی مع المرشد و الثلاثة هما مع المناهج و تعرف رسائله و اجوبة مسائله بما مرّ فی غيرها و كتاب المولی الشريف و شرحه شرح الكفاية و الحال فی ساير مؤلفاته كنظائرها

[الإشارة إلى أحوال بعض القدماء من أصحابنا]

و اذا اتفق النّقل عن غير من ذكر او ما ذكر عين على نحو ما قرر و زير فهؤلاء هم معظم علماء زمن الغيبة الذين انقل عنهم و اراعی [ادعی] اقوالهم او انقالهم اذا وقعت عليها فی نقل الاجماع و الشهرة و نحوهما و ترجيح الادلّة على ما يعارضها حيث اقتضی المقام

ذلک علی ما بين مفصّلا فی محلّه و قد کان فی أعضائهم فضلاء کثيرون ابرار متفرقون فی الاقطار و الامصار و هم بين ظاهر فی وقته بين الآثار لامع الأنوار و مغمور بحجاب الخمول و الانزواء

تأريخ الفقهاء و الرواة (المنتخب)، مقدمةالمقابس، ص: ۲۳

عن الاخيار فضلا عن الاشرار و مبتلی بشدائد الاسفار فی البراری و القفار و الصّحاری و البحار او غيرها من الطواری و الاعذار و حوادث الادوار فشأن هؤلاء و کتبهم و اقوالهم کشأن کثير من المذکورين فيما لم يبلغنا من مصنّفاتهم و آرائهم و لقد کان قبلهم فی ازمنة الائمة صلوات اللّه عليهم فضلاء کثيرون أيضا من ارباب الرّای و الفتوی و نعثر علی مذاهبهم الّا فيما ندر جدّا و هم مثل زرارة و محمّد بن مسلم و جميل بن درّاج و ابن ابی عمير و يونس بن عبد الرّحمن و الفضل بن شاذان و اشباههم و نظرائهم و ادنی فضلا و علما منهم فليس عدم النقل عنهم لعدم الاعتناء بهم و عدم الاعتداد باقوالهم و ارائهم او عدم کونهم ذوی آراء و مذاهب فيما يحتاجون اليه فی اعمالهم و يجب عليهم العمل به و العمل يجب فی کثير من اوقاتهم و احوالهم بل لعدم الوقوف عليها و الاهتداء اليها فالعبرة بوفور الفضل و العلم سواء کان فی متقدم او متأخر و العجب ممّن لا يعتد باقوال المتاخرين و متأخّريهم و لا سيّما اذا کانوا من المعاصرين مع ان فيهم جماعة کثيرين فاقوا علی کثير من السّابقين يظهر ذلک لمن تامل کتب الفريقين و احتجاجاتهم و تحقيقاتهم و تدقيقاتهم فإن کان للأوائل فضيلة قرب العهد و السّبق بالتاسيس و التدوين فللأواخر فضيلة الثبات مع بعد المدی و مزية التّکميل و التهذيب و التّبيين فقد اجتمعت عندهم غالبا نتائج الفضيلتين و فوائد المنقبتين و ربّما کان کثير ممّن کانوا فی اواخر الازمان بالنّسبة الی کثير ممن کانوا من قبلها کما قال سبحانه مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا علی انّ الهاطل قد يتأخّر عن الرّعد و النّائل عن الوعد و مراتب الاعداد تترقی بتاخير رقمها و تزداد و الطاف اللّه تعالی تنکشف غالبا فی الاخر يوم المعاد و قد بيّنا هذا و ما قبله مفصّلا فی کشف القناع فليرجع اليه من حاول مزيد التّحقيق و وفور الاطّلاع و اللّه المستعان فی البدء و الختام و به الاعتصام و سمّيت هذا الکتاب بمقابس الأنوار و نفايس الاسرار فی احکام النّبیّ المختار و عترته الاطهار صلوات اللّه عليه و عليهم ما توالت الاعصار و الادوار سائلا من اللّه سبحانه ان يجعلنی من المقتبسين من انوارهم المقتنصين لأسرارهم و المقتفين لأخبارهم المقتبصين من آثارهم راجيا ان يهدينی فی مصاک الرکب و مصاف الاقدام لما هو الاوفق بالمطلب و الاوثق فی الاعتصام و يوفقنی لتأليف ما حاولته بابين ارتسام و احسن تقويم و اتقن انتظام و يشفع نعمة العناية بافتتاحه بسعادة الرّعاية فی الاختتام و يجعله مثابة يتبوّئها الفضلاء الکرام لاستنباط دقائق الدّلائل و حقايق الاحکام و الفقهاء العظام لالتقاط غرر الدّرر الموضوعة علی ظهر العنق و ظرف الثمام و بعده مفازة تنجينی من اخطار الاثام و اهوال يوم القيام و تبلغنی فی منازل دار السّلام الی اشرف محلّ و اعلی مقام و لا يؤاخذنی بما جنيت او اخطار فی النقض و الابرام و تادية المرام و تبيين الاحکام فبحوله و قوته اعتصم و بعونه و عنايته افتتح و اختم و ايّاه ادعو و اسئل لکلّ منية و امل و اليه ابتهل من اوزار القول و العمل و هو حسبی و نعم الوکيل نعم المولی و نعم النصير و هو علی کل شیء قدير و بالاجابة جدير و قد رتبته علی اربعة مصابيح سنية عليها مبنی الشريعة النبوية فی کل منها کتب مبنيته علی فصول و ابواب عليّة و مناهل روية

تعريف مرکز القائمية باصفهان للتحريات الکمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبيلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَيْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنَادِرُ البِحار – فی تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع " القائمیّة "الثّقافیّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله " الشمس آباذی – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه

المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ عليهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لَم ينطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائمیّة "للتحرّی الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَةِ

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.